أكد أن مظاهرات الشعب الإيراني رسالة بولائه لخط الثورة

عبد السلام: الأعمال المشبوهة للنيل من إيران رهان خائب لأمريكا وإسرائيل والأنظمة العميلة

المقاومة: العدوان على «الكتيبة ١٣» بغزة لن يوقف جهادنا ضد المحتل

السبت
5 نوفمبر 2022م

11 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1516)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

نائب وزير النفط الواحدي لصحيفة «المسيرة»:

عائدات الغاز المنهوب 19 مليار ريال شهرياً وضربة الضبة حققت أهدافها

إن استمر احتجاز السفن.. سنتخذ اللازم

أمريكا تكشف تحركاتها لمواصلة نهب الثروات واستمرار الحصار وسرقة المرتبات

الرويشان: تعنت الأعداء يجعل خياراتنا مفتوحة

القحوم: الوجود الأجنبي قبالة سواحلنا يهدد اليمن والمنطقة بأكملها

ماضون في فرض السيادة

أكّد أن مظاهرات الشعب الإيراني في اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي رسالة على ولائه لخط الثورة

عبدُ السلام: الأعمالُ المشبوهةُ للنيل من أمن إيران تمثلُ رهاناتٍ خائبةً لأمريكا وإسرائيل والأنظمة العميلة

المسيرة : خاص:

أكّد رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، محمد عبد السلام، أن مظاهرات الشعب الإيراني في اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي رسالة بالغة على ولائه المطلق لخط الثورة الإسلامية واستعداده العالي للدفاع عن نظامه الجمهوري المنبثق عنها.

وقال في منشور مقتضب على توتير، أمس: إن الأعمال المشبوهة للنيل من أمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية إنما تمثل رهانات خاسرة وخائبة لأمريكا وإسرائيل والأنظمة العميلة.

بالتوازي مع مقتل 6 صيادين يمنيين غرقاً قبالة سواحل المخاء

الثروةُ السمكية تستنكرُ استحداثات وعبث الاحتلال الإماراتي في جزيرة ميون

المسيرة : متابعات:

استنكرت وزارةُ الثروة السمكية، ما تقومُ به دويلةُ الاحتلال الإماراتي ومرتزِقتها وأدواتها من عبث واستحداثات مُستمرّة لبناء قواعد عسكرية في جزيرة ميون الاستراتيجية؛ بهَدفِ استهداف الملاحة الدولية لصالح أمريكا والكيان الصهيوني.

وأشَارَ بيان صادر عن وزارة الثروة السمكية، أمس الأول الخميس، إلى استحداث أبو ظبي مبانٍ وقواعد عسكرية لقواتها الغازية المحتلّةً، في إطار مخطّطها لفصل جزيرة ميون، التي تتوسط مضيق باب المندب التابعة لمحافظة تعز، وضمها إلى المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال وميليشيا الانتقالي التابعة له.

وبيّنت الوزارة أن هذه الخطوة تمثل انتهاكاً صارخاً للسيادة اليمنية، وتأتي في إطار تحَرّكات قوى العدوان للسيطرة على مضيق باب المندب الحيوي، لافتةً إلى ما ترتكبه الإمارات من انتهاكات مُستمرّة بحق الصيادين من أبناء جزيرة ميون، وغيرهم من الصيادين في المناطق المحتلّة وتهجيرهم ونهب ممتلكاتهم؛ بهَدفِ إنشاء قواعد عسكرية خدمة للمخطّطات الصهيوأمريكية في المنطقة، داعيةً المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى التحَرّك الجاد والعاجل لوقف هذه الانتهاكات.

هذا ويأتي بيان وزارة الثروة السمكية بالتزامن مع مقتل ستة صيادين يمنيين، أمس الأول الخميس، غرقاً قبالة سواحل مدينة المخاء، الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته. وأوضحت مصادر إعلامية، أن ستة صيادين من أبناء مديرية ذباب، لقوا مصرعهم غرقاً جراء انقلاب قاربهم قرب مدينة المخاء المحتلّة، مرجحة تعرض القارب للاستهداف من قبل بوارج تحالف العدوان المتمركزة في مضيق باب المندب.

وكان ثلاثةُ صيادين يمنيين قد سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي، إثر تعرض قاربهم إلى الاستهداف المباشر من قبل قوات البحرية الأمريكية المحتلّة في سواحل المهرة.

النعيمي: موقف اليمن ثابت تجاه القضية الفلسطينية وهو على استعداد لتقاسم رغيف الخبر من الفلسطينيين

فعالية خطابية لمجلس الشورى بمناسبة مرور 105 سنوات لوعدِ بلفور المشؤوم

المسيرة : صنعاء

خصَّصَ مجلسُ الشورى، يومَ الأربعاء الماضي، فعاليةً هامةً تناولت ذكرى وعد بلفور المشؤومة، حَيثُ جاءت الفعالية بمناسبة مرور قرن وخمس سنوات، وأقيمت تحت شعار «كي لا ننسى وعد بلفور المشؤوم».

وأكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد صالح النعيمي، أن ذكرى وعد بلفور مناسبة لاستحضار الذاكرة السياسية والتاريخية لما تعرّضت له الأُمَّــة، وفي مقدمتها فلسطين، من جُرم باحتلال العدوّ الصهيوني للأراضي الفلسطينية وفقاً لوعد بلفور المشؤوم، مُشيراً إلى أن الأُمَّــة العربية لم تبتل بوعد بلفور فحسب، وإنما ابتُليت بارتهان بعض الأنظمة العربية للصهيونية العالمية وأمريكا ومشاريعها في تمزيق وحدة الصف العربي ومشروع المقاومة.

ولفت إلى أن الشعب الفلسطيني بفضل مقاومته الباسلة استطاع، خلال الفترة الماضية، إسقاط مشروع صفقة القرن وغيرها من المشاريع التي تقودها بعض الأنظمة العربية المرتهنة للهيمنة العالمية بقيادة أمريكا، مؤكّداً على موقف اليمن الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبه، وصف رئيس مجلس الشورى، محمد حسين العيدروس، يوم إعلان وعد بلفور باليوم الأسود في تاريخ الشعب الفلسطيني والأمة العربية برمتها؛ كونه مكّن من غرس الكيان الصهيوني في قلب الأُمَّــة.

وأكّد ألا خيار أمام الشعب الفلسطيني والأمة العربية لطرد الكيان الغاصب واسترجاع الحقوق وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلا بوحدة الصف ودعم المقاومة.

ولفت العيدروس إلى أن مظلومية الشعب اليمني ليست ببعيدة عن مظلومية الشعب الفلسطيني، وقال: «العدوّ والأهداف واحدة هي السيطرة على مقدرات المنطقة العربية وثرواتها من خلال زرع كيانات مشبوهة كالكيانين الصهيوني والسعوديّ في خدمة الصهيونية العالمية».

وأكّد رئيس مجلس الشورى أن الشعب اليمني -بفضل الله وقيادته الحكيمة- قطع شوطاً كَبيراً في مسار المقاومة، وبنى خلال ثمان سنوات من العدوان جيشاً كفيلاً بصد كُـلّ المؤامرات والمخطّطات.

وجدّد العيدروس التأكيد على دعم موقف القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والشعب اليمني المساند للقضية والشعب الفلسطيني حتى نيل حريته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وعلى صعيدٍ متصل استعرض مسؤول الملف الفلسطيني لأنصار الله، حسن الحمران، جانباً من الأحداث التي مرّت بالأمة العربية؛ بسَببِ تخليها عن مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه، وأدت إلى ضعفه.

وذكر أن الأُمَّــة عندما جرت وراء التعاليم الوضعية كالرأس مالية والاشتراكية وغيرها من الثقافات سهّلت للعدو اختراقها، وهُزمت في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وأكّد الحمران أن فلسطين لن تعود، كما أن الأُمَّــة الإسلامية لن تقوم لها قائمة، إلا بعودتها إلى الله -سبحانه وتعالى- وقيامها بالدور المنوط بها لمواجهة الأعداء الذين اجتمعوا على كلمةٍ واحدة في التآمر على الأُمَّــة العربية والإسلامية.

بدوره، اعتبر ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اليمن، خالد خليفة، أن وعد بلفور -الذي أعطت فيه بريطانيا للصهاينة الحق فيما لا تملك- أسس لمأساة العصر التي ما تزال منذ ١٠٥ سنوات مُستمرّة حتى اليوم.

وأفَاد خليفة بأن من المفارقات المؤلمة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين في مخيمات الشتات وحول العالم أن هذه الذكرى تتزامن مع وعود وممارسات سياسية وخطط تطلقها الإدارات الأمريكية المتعاقبة لاستكمال ما بدأه وعد بلفور قبل أكثر من قرن.. مُشيراً إلى تقاطع أهداف صفقة القرن مع أهداف وعد بلفور على إضاعة الحقوق الفلسطينية، لا سِيَّما حق عودة اللاجئين.

حذر من مخطّط للاحتلال السعوديّ الإماراتي لتأجير السواحل وإبرام الصفقات المشبوهة

اعتصام المهرة: هناك غليانٌ شعبي متصاعد ضد الوجود الأجنبي بالمحافظة

المسيرة : متابعات

حذر قيادي في لجنة الاعتصام السلمي لأبناء المهرة من مخطّط جديد للاحتلال السعوديّ الإماراتي ينفذه ما يسمى المجلس الانتقالي وحكومة المرتزقة يستهدف أمن واستقرار المحافظة.

وأشَارَ الناطق الرسمي للجنة الاعتصام السلمي بالمهرة، علي مبارك محامد، في تصريح، أمس، إلى أن هناك ترتيبات يجريها الاحتلال السعوديّ الإماراتي؛ مِن أجلِ زيارة المرتزِق عيدروس الزبيدي رئيس الانتقالي، ورئيس حكومة المرتزِقة معين عبدالملك، إلى المهرة؛ بهَدفِ إبرام صفقات مشبوهة وتأجير السواحل، مبينًا أن هناك غلياناً شعبياً متصاعد ضد التواجد الأجنبي في المحافظة.

وأوضح ابن محامد، أن المحاولات مُستمرّة لإدخَال المهرة في الفوضى والعبث فيها من قبل الاحتلال السعوديّ الإماراتي وأدواته، منوّهًا إلى أن لجنة الاعتصام أفشلت كُـلّ المؤامرات والمخطّطات السابقة التي تستهدف المهرة والنسيج المجتمعي والتحريض المُستمرّ ضد القيادات الوطنية المناهضة لتواجد القوات الأجنبية بالمحافظة.

واعتبر ناطق لجنة الاعتصام، هذه التحَرّكات استفزازاً لأبناء قبائل المهرة في المهرة، محملاً دول تحالف العدوان مسؤولية ما ستؤول إليه نتائج تلك الزيارة المرفوضة من قبل المواطنين، داعياً الجميع إلى إفشال ورفض مثل هذه الزيارات وما ينتج عنها من صفقات، وعدم السماح لشرعنة بيع موانئ المهرة تحت أي مسمى في ظل فراغ دستوري تعيشه البلاد.

وأَضَافَ ابن محامد، أن توقيع وإبرام أية اتّفاقيات باطلة بين الاحتلال السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته وأدواته في حكومة الفنادق وما يسمى الانتقالي، غير مقبولة ولن تسمح قبائل المهرة بتمريرها.

6 قتلى وجرحى في تفجير استهدف ميليشيا الانتقالي في المحفد بأبين المحتلّة

المسيرة : متابعات

قُتل وأُصيب ٦ مجندين مرتزِقة من ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس الجمعة، بعد انفجار عبوة ناسفة استهدفت في منطقة المحفد بمحافظة أبين المحتلّة.

وبحسب مصادر محلية، أمس، فقد انفجرت عبوة ناسفة لحظة مرور مركبة عسكرية تابعة لما يسمى الحزام الأمني بمديرية المحفد، ما أَدَّى إلى مقتل جندين وجرح أربعة آخرين من المجندين المرتزِقة.

وتتزامن عملية استهداف ميليشيا الانتقالي، أمس الجمعة، مع إعلان الأخير رفع التأهب وحالة الطوارئ في مديرية المحفد بعد تزايد الكمائن والخسائر في صفوف مجنديها بشكلٍ متسارع خلال الأيّام الماضية.

فريقٌ عسكري أمريكي يزور حضرموت ويلتقي قيادة المرتزقة لمناقشة عملية الضبة

■ أبو طالب: الزيارةُ تثبت تورُّط واشنطن في الاستيلاء على الموارد ومنع صرف المرتبات

■ الخارجية: أمريكا تستخدمُ دعاياتِ السلام للتغطية على موقفها العدائي المُستمرّ

تحَرّكات أمريكية متصاعدة لمواصلة نهب الثروات الوطنية وإعاقة جهود التهدئة

المسيرة : خاص

تواصلُ الولاياتُ المتحدة الأمريكية تحَرُّكاتِها العدوانية ضد الشعب اليمني، والتي تتناقض بشكلٍ تام مع مزاعمها حول الحرص على إنهاء الحربِ والسلام، إذ لا تستقيم هذه المزاعم مع النشاط العملي المُستمرّ لمواصلة الحصار ونهب الثروات الوطنية واستخدامها كسلاح حرب وأداة ضغط، الأمر الذي قد يؤدي إلى انفجار الأوضاع مجدّدًا.

وجدّدت الولايات المتحدة تأكيدَ حرصها على استمرار نهب الثروات والالتفاف على المتطلبات الإنسانية لتجديد الهُدنة، من خلال إرسال فريق عسكري جديد إلى محافظة حضرموت، بعد أسبوعين من الضربة التحذيرية التي نفذتها القوات المسلحة لمنع نهب مليوني برميل من النفط الخام عبر ميناء الضبة.

وقالت مصادر إعلامية تابعة للمرتزِقة: إن الفريق العسكري الأمريكي التقى، الثلاثاء الماضي، بمحافظ المحافظة الموالي للعدوان، المرتزِق مبخوت بن ماضي، وناقش معه العملية التحذيرية التي أدّت إلى وقف نهب النفط الخام عبر ميناء الضبة.

واعتبر عضو المكتب السياسي لأنصار الله فضل أبو طالب، أن هذه الزيارة «تثبت مجدّدًا تورط الأمريكيين في الاستيلاء على الثروة الوطنية ووقوفهم خلف حصار الشعب اليمني ومنع توفير المرتبات من عائدات الثروة النفطية خَاصَّةً أن الزيارة جاءت بعد الضربة التحذيرية للجيش اليمني في ميناء الضبة بحضرموت».

في السياق نفسه، أكّدت وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، أن الولايات المتحدة «تقف وراء معاناة اليمنيين» وأن سلوكها يناقض ادِّعاءاتها حول حرصها على تحقيق السلام في اليمن.

وقالت الخارجية في بيان: إن الولايات المتحدة تستخدمُ دعاياتِها حول السلام للتغطية على موقفها العملي المعرقل لكل الجهود الصادقة لتحقيق السلام المستدام، مذكرةً بأن «اليمنيين يُحاصَرون ويُجوعون ويُقتلون يوميًّا بسلاحٍ وبضوءٍ أخضر أمريكي».

وَأَضَافَ البيان أن «أمريكا لا تريد وقفَ العدوان ويتضح ذلك من خلال انحيازها المطلق لصوت الحرب وإصرارها على استمرار العدوان والحصار واحتلال الأراضي اليمنية».

وكانت مصادر مطلعة قد أكّدت سابقًا أن الولايات المتحدة تعيق مفاوضات تجديد الهُدنة؛ لأنَّها تتمسَّكُ باستمرارِ الحصار واستخدام الحقوق الإنسانية والقانونية للشعب اليمني كسلاح حرب وأداة ضغط لتحقيق مكاسب عسكرية وسياسية، وذلك من خلال رفض مطالب صرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز، ورفع الحصار عن مطار صنعاء وميناء الحديدة.

وتحاول واشنطن أن تحشد ضغوطاً دولية ضد صنعاء لإجبارها على القبول بتجديد الهُدنة بشروط تحالف العدوان التي تطيل أَمَدَ معاناة اليمنيين وتكرس حالة العدوان والحصار، لكن صنعاء قد تمكّنت من تثبيت موقفها على الطاولة، وكذلك في الميدان من خلال فرض معادلة منع نهب الثروات وسرقة الإيرادات.

وتضم محافظة حضرموت قواعد عسكرية أمريكية تستخدم لإدارة العمليات والمؤامرات العدوانية ضد الشعب اليمني، ويلتقي العسكريون الأمريكيون بمسؤولي سلطات المرتزِقة هناك بشكلٍ مباشر ومتكرّر.

الرويشان: نجهِّزُ لمؤتمر وطني حول الأمن البحري واستمرار العدوان يجعل خياراتنا مفتوحة

القحوم: التواجدُ العسكري الغربي قبالة السواحل اليمنية يهدّدُ اليمن والمنطقة بأكملها

صنعاء تؤكّدُ التوجُّهَ نحو فرض السيادة الكاملة على المياه الإقليمية وحماية الملاحة الدولية

المسيرة : خاص

في سياقِ مسارِ الدفاع عن سيادة البلد واستحقاقات الشعب اليمني، وفي الوقت الذي يحاول فيه العدوّ ورعاته ممارسة ضغوط وألاعيب لمواصلة استهداف البلد وفرض الوَصاية على الممرات المائية والسواحل، أعلنت صنعاء أنها تجهز لمؤتمر وطني حول الأمن البحري كخطوةٍ نحو فرض السيادة الكاملة على المياه الإقليمية وتثبيت الدور الفاعل لليمن في حماية الممرات المائية في المنطقة ووقف مساعي الأعداء للهيمنة عليها واستغلالها لمصالحهم.

وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع الفريق جلال الرويشان: إن صنعاء «تعد لمؤتمر وطني حول الأمن البحري، لتؤكّد للعالم من خلاله أنها الأجدر بأمن البحر الأحمر والممرات المائية».

وَأَضَافَ الرويشان في حديثٍ للمسيرة أن «صنعاء حاضرة للشراكة الدولية في تأمين طرق التجارة والملاحة في المياه الدولية وفي ذات الوقت تمارس السيادة الكاملة على إقليمها المائي والجوي والبري» مُشيراً إلى أن «اليمن حريصة على أمن البحر الأحمر والممرات المائية وحرية الملاحة الدولية».

وأكّد أن «استمرار العدوان والحصار يجعل خيارات صنعاء مفتوحة في هذا السياق».

وكانت صنعاء وجهت خلال الفترة الماضية عدة رسائل أكّدت من خلالها على التوجّه نحو فرض السيادة على المياه الإقليمية اليمنية وحمايتها من انتهاكات العدوّ ورعاته، كما أكّدت التوجّه نحو المشاركة الفاعلة في حماية الممرات المائية في المنطقة من مؤامرات ومساعي الأعداء للسيطرة عليها.

وكشفت القوات المسلحة عن أسلحة بحرية استراتيجية أكّدت أنها جاهزة لاستخدامها إذَا تطلب الوضع.

ويحاول تحالف العدوان ورعاته منذ سنوات فرض وتثبيت هيمنتهم على البحر الأحمر ومضيق باب المندب والمياه الإقليمية اليمنية تحت ذرائع مزيفة، بغرض استخدام هذه الممرات كمناطق نفوذ في سياق الصراعات التي يشهدها العالم والمنطقة.

ويلجأ تحالف العدوان بشكلٍ متكرّر إلى اتّهام صنعاء بتهديد الملاحة الدولية؛ مِن أجلِ توفير غطاء للمزيد من التحَرّكات العدوانية في البحر.

وفي هذا السياق، أكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، أن «من يشكل خطورة على الملاحة الدولية هو التواجد العسكري الأمريكي والبريطاني والفرنسي في باب المندب وقبالة السواحل اليمنية» مُشيراً إلى أن «هذا التواجد غير المبرّر واستحكام الغرب في السيطرة على باب المندب يمثل خطورة ليس على اليمن فقط بل على المنطقة بأكملها».

وَأَضَافَ القحوم أن: «استحكام المشروع الأمريكي الصهيوني الغربي على باب المندب سيشكل إقلاقاً للأمن الدولي وابتزازاً للدول التي لها موقف من هيمنة القطب الواحد والهيمنة الغربية كالصين وروسيا وإيران كما أن سيطرة الغرب ستشكل خطورة وتهديداً للأمن الدولي والإقليمي والملاحة الدولية».

وأكّد القحوم أن الدولة في صنعاء كانت ولا زالت ملتزمة بالقانون الدولي في حماية الملاحة الدولية وتبذل الجهود في حماية الممرات المائية، وأن «الخطورة كُلّ الخطورة من الأمريكان والفرنسيين والبريطانيين ودول الغرب ومشاريعهم الخطيرة والشيطانية».

وتوجّه هذه التأكيدات رسائل واضحة لدول العدوان ورعاتها بأن صنعاء ماضية في خيار فرض السيادة براً وبحراً وجواً، مهما كانت الضغوط والحيل المعادية، وهو ما يعني أن استمرار مساعي العدوّ ورعاته في مساعي فرض الهيمنة قد يؤدي إلى اصطدام يفتح مسارات ردع استراتيجية واسعة من شأنها أن تغير الموازين وتسبب تداعيات إقليمية ودولية، وهو ما كان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والرئيس مهدي المشاط، قد حذّرا منه بشكلٍ صريح.

ضمن مشروعها (العرس الجماعي الثالث):

الزكاةُ ترسُمُ الفرحةَ على وجوه الآلاف بزفافها لـ 406 عرسان وعرائس من محافظتَي صنعاء والضالع

المسيرة : متابعات

في إطار مشاريعِها الخيرية الرامية إلى تعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي وتحصين وتأمين الجبهة الاجتماعية في مواجهة الحرب الناعمة، تواصل الهيئة العامة للزكاة تدشين مشروعها العرس الجماعي في بقية المحافظات، راسمةً بذلك الفرحة على وجوه آلاف المعسرين من الفقراء والمساكين ممن لم يستطيعوا عن تحمل تكاليف الزواج والبالغ عددهم ١٠ آلاف و٤٤ عريساً وعروساً في مختلف المحافظات اليمنية.

ففي محافظة صنعاء احتفت الهيئة العامة للزكاة بزفاف ٣٠٢ عريس وعروس من مختلف مديريات المحافظة.

وفي الحفل المهرجاني الذي نظمه مكتب هيئة الزكاة بمحافظة صنعاء مساء الأحد، الفائت، ووسط أجواء طغت عليها مظاهر الفرحة والابتهاج، أشاد رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، بجهود واهتمام مكتب الزكاة في محافظة صنعاء بمستوى التنظيم والإعداد للحفل والمهرجان احتفاءً بتزويج ٣٠٢ عريس وعروس من مديريات المحافظة، مُشيراً إلى أن الحضور والزخم الكبير في المهرجان الذي تزامن مع عشية مهرجان العرس الجماعي الأكبر دليل على زخم المناسبة والحفاوة بالانتصار على التحدّيات.

واعتبر مشروع العرس الجماعي للعام الثالث على التوالي، فخراً واعتزازاً لكل اليمنيين لما وصلت إليه مشاريع ومصارف الزكاة الخيرية والإنسانية من نجاح في ملامسة احتياجات المجتمع، وتلمس هموم الفقراء والمحتاجين.

وأوضح رئيس الهيئة العامة للزكاة أن عدد المستفيدين من العرس الجماعي الثالث، بلغ ١٠ آلاف و٤٤ عريساً وعروساً موزعين على مختلف المحافظات، مؤكّداً على أهميّة مثل هذه المشاريع في تعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي، تحصين الشباب وتعزيز المبادئ الدينية والهُـوِيَّة الإيمَانية لمواجهة الحرب الناعمة.

من جهته، اعتبر مدير عام مكتب الهيئة العامة للزكاة في المحافظة، عبدالوهَّاب الطهيف، مشروع العرس الجماعي تجسيداً لمبدأ التكافل الاجتماعي في ظل تعدد أساليب الحرب الناعمة ورسالة لدول العدوان بصمود وتكافل الشعب اليمني وقدرته على مواجهة كُـلّ التحديات.

وأكّد أن مشاريع الزكاة، التي تلمسها الفئات الفقيرة في المجتمع بما فيها مشروع الزواج الجماعي، تعد ثمرة لتوجيهات واهتمام قائد الثورة، السيد عبدالملك الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى في تحصين الشباب.. منوِّهًا بجهود ودور قيادة الهيئة العامة للزكاة في تنفيذ المشاريع، التي تخفف من معاناة الفقراء والمساكين.

وحثّ الطهيف، رجال المال والأعمال والمكلفين بالزكاة على المبادرة بدفع ما عليهم من زكوات والالتزام الديني تجاه هذه الفريضة التي يعود أثرها بمثل هذه المشاريع، التي تخفف من الفقر والحرمان، ومساعدة الشباب على الزواج.

من جانبه شدّد مدير المصارف في مكتب الزكاة بالمحافظة، يحيى أبو نشطان، على ضرورة استشعار الجميع للمسؤولية تجاه فريضة الزكاة والدفع بالمزكّين ورجال المال لتسليم زكاتهم إلى الهيئة، ومساندتها في إبراز المشاريع والبرامج التي نفذتها وتنفذها وفق مصارف الزكاة الشرعية.

من جهته، تطرق مدير إدارة التوعية والتأهيل في مكتب الزكاة بالمحافظة، إبراهيم حميد الدين، إلى دور الهيئة العامة للزكاة في تحفيز مشاريع التكافل الاجتماعي والتعاون مع المجتمع لتحصين الشباب.. مؤكّداً أهميّة تيسير المهور وتخفيض تكاليف الزواج.

من جهتهم، عبّر العرسان المستفيدون عن شكرهم وتقديرهم للهيئة العامة للزكاة ومكتبها في محافظة صنعاء، وفروعه في المديريات، في التعاون معهم لإكمال نصف دينهم، من خلال مشروع الزواج الجماعي الثالث، الذي استهدف الفقراء في مختلف مناطق وعزل وقرى اليمن.

تخلل الاحتفال، بحضور قيادات ونخب مثقفة وسياسيين وشخصيات اجتماعية، زوامل وأهازيج من التراث عن أهميّة تحصين الشباب وتخفيض المهور، ورقصات، وبرع، وأناشيد دينية عبّرت عن الهُـوِيَّة الإيمَانية.

إلى ذلك أقام مكتب الهيئة العامة للزكاة بمديرية دمت في محافظة الضالع، أمس الأول، حفلاً مهرجانياً احتفاء بزفاف ١٠٤ عريس وعروس من الفقراء والمساكين.

وفي الحفل الذي حمل شعار (معاً لتيسير المهور وتحصين الشباب ومواجهة الحرب الناعمة)، بارك القائم بأعمال محافظ محافظة الضالع عبداللطيف الشغدري، للعرسان زواجهم الميمون، متمنياً لهم حياة زوجية سعيدة.

وأشاد بجهود الهيئة العامة للزكاة ودورها في تنظيم وإقامة مثل هذه المشاريع الخيرية، الهادفة إلى التخفيف من معاناة الشعب اليمني، وتعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي، وتحصين المجتمع والنشء والشباب، خَاصَّة في ظل الاستهداف الممنهج الذي تمارسه قوى تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، تارة بالقصف والقتل والدمار وتارة بالحصار والتجويع وأُخرى بالحرب الناعمة. وثمن الشغدري اهتمام القيادة الثورية والسياسية ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- والمجلس السياسي الأعلى بالشباب، وحرصهم على تحصين المجتمع في مواجهة الحرب الناعمة الهادفة إلى تفكيك النسيج الاجتماعي.

واعتبر تنظيم هذه الأعراس، بدعم من الزكاة، أحد ثمار ثورة ٢١ سبتمبر، وصورة من صمود الشعب في مواجهة العدوان.

من جانبه، عبّر وكيل الهيئة العامة للزكاة، علي السقاف، عن الفخر والاعتزاز بتنظيم هذه الأعراس لمن يستحق من مصارف الزكاة الثمانية، مُشيراً إلى تنفيذ الهيئة لمشروع العرس الجماعي يأتي في إطار العديد من المشاريع والمبادرات الخيرية التي تنفذها الهيئة والتي يستفيد منها مئات الآلاف من مستحقي الزكاة وفي مقدمتهم الفقراء والمساكين.

وأكّد على أهميّة تيسير تكاليف الزواج لتحصين الشباب ومواجهة الحرب الناعمة التي تستهدفهم.

بدوره، أشار مدير فرع هيئة الزكاة في المحافظة، أحمد الضحياني، أن المحتفى بهم في هذا العرس من المستحقين للدعم والرعاية، داعياً الجهات الرسمية والمجتمعية للمساهمة والمشاركة في هذه المشاريع الخيرية، الهادفة إلى تعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي، وتحصين وتأمين الجبهة الاجتماعية.

تخلل الفعالية، التي حضرها عضو مجلس الشورى نايف حيدان ومدراء فروع المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات أمنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية وحشود من المواطنين، فقرات إنشادية وفنية وقصائد شعرية وكلمة عن العرسان عبّرت جميعها عن الفرحة بهذه المناسبة.

بمشاركةٍ واسعة من قبل تجار ونحالين من مختلف محافظات الجمهورية

ترتيبات كبيرة لافتتاح أول وأكبر سوق للنحالين في أمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

استكملت اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري كافة الترتيبات لافتتاح سوق موسمي للنحالين لبيع العسل بالجملة في أمانة العاصمة والذي سيكون أول وأكبر سوق للنحالين في أمانة العاصمة؛ كونه سيحظى بمشاركة واسعة من قبل تجار ونحالين من مختلف مناطق الجمهورية.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية عضو وحدة العسل باللجنة الزراعية والسمكية العليا ذياب الأشموري: إن السوق الموسمي للنحالين الذي ينفذ بإشراف وحدة العسل اليمني في اللجنة بالتعاون مع إدارة النحل وإنتاج العسل بوزارة الزراعة والري يهدف إلى فتح مجال واسع لتسويق العسل ومنتجاته وبما يمكن مربي النحل في الاستفادة من عائدات العسل وتحسين الدخل المعيشي، مُشيراً إلى أنه من المتوقع افتتاح السوق منتصف شهر نوفمبر الجاري، وسيكون مخصصاً لبيع العسل ومنتجاته بالجملة.

واعتبر الأشموري السوق فرصة تسويقية نوعية لرفع وتطوير إنتاجية العسل اليمني كمحصول نقدي ذو عائد اقتصادي وَتجاري مربح، حَيثُ يركز على تنمية العسل وترويجه، والإسهام في تسويقه عالميًا.

ودعا رئيس اللجنة التحضيرية، منتجي العسل من جمعيات ونحالين وتجار للمشاركة الفاعلة وسرعة التواصل مع إدارة السوق لحجز مواقعهم في السوق الموسمي بما يمكنهم من تسويق منتجاتهم من العسل.

ويتوفر العسل في اليمن بشكلٍ طبيعي، كما يعد قطاع إنتاج وتجارة العسل مصدر دخل لعشرات الآلاف من الأسر اليمنية الأكثر ضعفاً وخَاصَّة في الريف، وقد ارتبط اسم اليمن على مدى التاريخ بالعسل الذي تجتمع فيه جميع أنواع التضاريس، كما يتميز النحل اليمني بالقدرة على تحمل الجو والأمراض، وهو الفصيلة الوحيدة المتأقلمة مع الظروف المناخية الصعبة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

نائب وزير النفط والمعادن ياسر الواحدي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

الأضرار المباشرة للقطاع النفطي جراء العدوان الأمريكي السعوديّ تزيد عن 70 مليار دولار حتى النصف الأول من عام 2022

هناك نهب منظم من قبل العدوان لمناجم الذهب والمعادن الثمينة وعائدات الغاز المنهوب تصل إلى أكثر من 19 مليار ريال شهرياً

أكّد نائبُ وزير النفط والمعادن، ياسر عبد الإله الواحدي، أن حجمَ الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي تعرض لها القطاعُ النفطي في اليمن جراء العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم على بلادنا خلال السنوات الثمان الماضية يزيدُ عن 70 مليار دولار.

وقال الواحدي في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: إن عائداتِ الغاز المنهوبِ تصلُ إلى أكثر من 19 مليار ريال شهريًّا، مؤكّداً كذلك أن العدوان مارَسَ عملياتِ نهب منظمة لا تزال مُستمرّةً إلى يومنا هذا لمناجم الذهب والمعادن الثمينة.

وأوضح أن الضربةَ التحذيريةَ الأخيرة حقّقت أهدافَها، وأن صنعاء ستتخذ الإجراءات اللازمة في حال استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية والغازية.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد المنصور

– بدايةً أُستاذ ياسر.. ما حجمُ النفط اليمني المنهوب من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ والمرتزقة؟ وهل لديكم إحصائية رسمية بذلك؟

بدايةً نشكرُكم على إتاحة الفرصة للمشاركة في توعية المواطن الكريم بما يجري على الساحة فيما يخُصُّ قطاعَ النفطي والغازي والمعدني، ونشيرُ بالذكر إلى أنه سبق أن صرح معالي الأخ الوزير في المؤتمر الصحفي المنعقد في ٧ صفر ١٤٤٤هـ بكميات النفط الخام وعائداتها المنهوبة والمتمثلة على النحو التالي:

– بالإضافة إلى أن هناك كمياتٍ منهوبةً لم تدرج ضمن الكميات المعلَن عنها، وهيَ من الكميات التي تكرّر وتُباع للسوق المحلية وتذهب عائداتها لصالح المرتزِقة، وكذلك الكميات من النفط الخام التي يقومُ المرتزِقةُ بتحميلها على ناقلات صغيرة وبيعها بطرق ملتوية.

– إجمالي عائدات الغاز المنزلي المنهوب من قبل تحالف العدوان ومرتزِقته (١٩,١) مليار ريال شهرياً وهي عائدات (٢٤٩٠) مقطورة غاز تتوزع في (٥,٤) مليون أسطوانة.

– إجمالي عائدات الغاز المنزلي التي تم نهبُها خلال شهور الهُدنة (١١٤,٦) مليار ريال.

– كما أن هناك نهباً منظَّماً من قبل دول تحالف العدوان لمناجم الذهب وغيرها من المعادن الثمينة وبكميات هائلة سواء من مناجم حضرموت أو غيرها من المناطق المحتلّة.

– أما فيما يتعلقُ بحجم الخسائر فهناك خسائرُ فادحة يتكبدها الوطنُ بشكل عام والمواطن بشكل خاص والمتمثلة في خسائرَ بشرية لا تُقدر بثمن وتدمير البنية التحتية التي هي ملكٌ لجميع اليمنيين ونهب وفرص استثمارية ضائعة، بالإضافة إلى توقف عجلة التنمية في البلاد، ويُقدر حجمُ الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي تعرض لها القطاع النفطي بما يزيد عن (٧٠) مليار دولار حتى النصف الأول من العام ٢٠٢٢م ولا زال الرقمُ في تزايد.

– هل قيمةُ النفط المنهوب وعائداته والمبالغ الموردة للبنوك السعوديّة تكفي لتسديد رواتب الموظفين في كُلّ المحافظات بشكل كامل؟

لا شك أنها تكفي لدفع المرتبات لجميع اليمنيين في جميع المحافظات من سقطرى إلى صعدة، وقد سبق أن صرح معالي الأخ الوزير بذلك في المؤتمر الصحفي الذي عُقد في ٧ صفر ١٤٤٤هـ.

– برأيكم: هل يوجدُ دورٌ بارزٌ للأمم المتحدة في اتِّخاذ إجراءات لرفع الحصار عن احتجاز السفن النفطية؟ ولماذا لم تمنعُ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية تحالُفَ العدوان من رفع الحصار؟ وما دورُ الوزارة في كُلّ هذا؟

الحقيقةُ أن الأممَ المتحدة هي أحد الأسباب الرئيسة المساهمة في الحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية والغاز وزيادة معاناة المواطن وأن ما تقومُ به الأمم المتحدة ودول تحالف العدوان يمثل جريمةَ قرصنة بإعاقة حركة الملاحة المخالفة للقوانين والاتّفاقيات المحلية والدولية وأن لجنة (unvim)) تساهم في عملية القرصنة على سفن المشتقات النفطية والغاز من خلال منع إدخَال سفن المشتقات النفطية والغاز إلا بعد تفتيشها والحصول على تصاريح وإجبارها على عدم الدخول إلا بعد الحصول على موافقة تحالف العدوان ومرتزِقته، وهذه أحد الأساليب التي يستخدمها العدوان ومرتزِقتهم في محاولة لإذلال الشعب اليمني وتركيعه وزيادة معاناته.

ولم تألُ حكومةُ الإنقاذ ممثلةً بوزارة النفط والمعادن وشركة النفط اليمنية والشركة اليمنية للغاز جُهداً في متابعة الإفراج عن سفن المشتقات النفطية والغاز، حَيثُ عقدت الكثيرَ من اللقاءات مع كُلٍّ من المبعوث الأممي والممثل المقيم وشرح حجم المعاناة التي يتكبدها الشعبُ اليمني نتيجةَ حجز السفن والمطالبة بضرورة قيام الأمم المتحدة بالدور المعول عليها في إيقاف دول العدوان عن استمرارهم في القرصنة، كما تم توجيهُ العديد من المخاطبات الرسمية للأمم المتحدة للقيام بدورها الذي أنشئت مِن أجلِه، كما أن هنا العديدَ من الموجهات التي تطرق إليها قائد الثورة السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطاباته المتكرّرة والتي دعا فيها إلى تحييد الجانب الخدمي عن الحرب والصراع وحذر من خلالها دول العدوان من مغبة الاستمرار والتمادي في عدوانهم، بالإضافة إلى خطابات فخامة الأخ المشير الركن/ رئيس المجلس السياسي الأعلى، بالإضافة إلى الوقفات الاحتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة صنعاء – شارع الستين التي تقومُ بها شركة النفط وكافة الجهات المتضررة (الصحية والخدمية والنقل والمياه وغيرها من القطاعات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بحياة المواطن اليومية) إلا أنه لم تتم الاستجابة الحقيقية لتلك المطالب، وإنما كان يتم الإفراجُ الجزئي المتقطع لبعض الشحنات بعد أن يكون قد لحق الضررُ بالمواطن والقطاعات الخدمية ولا تلقي الأممُ المتحدة لذلك بالاً.

ويمكن القولُ إنه بعد الاتّفاق على تطبيق الهُدنة تم الاشتراطُ بدخول عدد ١٨ سفينة فقط محمَّلة بالمشتقات النفطية والغاز، وكان من المفترض أنه في ظل الهُدنة لا يتم تحديدُ عدد السفن وبالرغم من ذلك استمرت عملية القرصنة والاحتجاز حتى يومنا هذا، ويمكن للجميع متابعة ذلك من خلال التصريحات المتكرّرة التي تصدُرُ عن شركة النفط اليمنية عبر مختلف الوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي.

■ حذرنا من أية خطوات أُحادية للعدوان والمرتزِقة باستئناف تصدير الغاز الطبيعي المسال دون الموافقة المسبقة من وزارة النفط والمعادن بصنعاء

– في ظل ثماني سنوات من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي على بلادنا من تدمير للبنية التحتية ونهب الثروات منها النفط والمعادن، مَا هِي أبرزُ ملامح الحرب الاقتصادية التي تشنها دول العدوان وكيف واجهتم تلك الصعوبات وتغلبتم عليها؟

أبرزُ ملامح الحرب الاقتصادية كانت كالتالي:

– سعى العدوانُ ومرتزِقته للسيطرة على كافة القطاعات النفطية الإنتاجية والاستكشافية، الأمر الذي جعلهم يعبثون بثروات البلاد.

– نهب الثروات النفطية وتهريبها عبر البحر وتوريد عائداتها بمليارات الدولارات إلى البنك الأهلي السعوديّ في الوقت الذي يعاني اليمنيون من أزمات خانقة؛ بسَببِ الحصار المفروض على بلادنا وما ترتب على ذلك من انخفاض في القوة الشرائية للعملة المحلية وارتفاع الأسعار وزيادة مستويات البطالة والفقر وضعف الخدمات المقدمة للمواطن.

– قيام حكومة المرتزِقة والشركات المشغلة للقطاعات بالإخلال باتّفاقيات المشاركة في الإنتاج من إخلال الموافقة على التنازلات عن حصص في بعض القطاعات بالمخالفة لاتّفاقيات المشاركة في الإنتاج الصادرة بقوانين خَاصَّة والمصادق عليها بقرارات جمهورية وفقاً للإجراءات الدستورية وَعلى سبيل المثال:

– تنازل شركة أُو إم في بحصتها في قطاع (S٢) لشركة سبيك.

– تنازل شركة كويت أنرجي بحصتها في قطاع (٥) لشركة ويل تك.

علماً أن هاتين الشركتين التي تم التنازُلُ لهما شركات خدمات نفطية غير مؤهلة فنيا ومالياً، بالإضافة إلى أنه لم يسبق لهما أن قامتا بتشغيل أي قطاع إنتاجي في العالم، كما أن إجراءاتِ التنازل تمت بالمخالفة لأحكام ونصوص المادة (٢٠) من اتّفاقيات المشاركة في الإنتاج.

– قيام المرتزِقة بالموافقة على نقل تشغيل قطاع (٥) لشركة بتَرومسيلة بالمخالفة للقانون رقم (١) لسنة ١٩٨٩م الخاص بإنشاء الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية وكذا اتّفاقية المشاركة في الإنتاج بالإضافة إلى تمكين شركة بترومسيلة من الاستحواذ على بعض حصص الشركاء في القطاع من خلال الالتفاف على الأنظمة والقوانين والإجراءات الفنية المنظمة، بما يؤكّد وجود عمليات فساد ونهب للمال العام.

– قيام المرتزِقة بصيانة الأنبوب المتهالك الذي يربط قطاع (٤) في منطقة عياد شبوة بميناء النشيمة (بير علي – رضوم) المتوقف عن العمل منذ أكثرَ من عشرين عاماً لتسهيل عملية نهب وتصدير النفط عبر هذا الخط من القطاعات(S٢ – ٩))، حَيثُ يتم نقل النفط الخام من هذه القطاعات بواسطة القاطرات إلى منشآت قطاع (٤) ومن ثم ضخها عبر هذا الأنبوب المتهالك.

– إنشاء خط أنبوب جديد يربط قطاع (٥) جنة بقطاع (٤) بطول (٨٢) كيلو متراً ليتم من خلاله نهب النفط الخام من قطاعي (٥، ١٨) الذي يبلغ متوسطُ إنتاجهما (٤٠,٠٠٠) برميل يوميًّا، علماً بأن هذا الخط غير مطابق للمواصفات والمقاييس الفنية المعمول بها في الصناعات النفطية.

– تدمير خط الأنبوب الرئيسي لتصدير النفط الخام (صافر – رأس عيسى) في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال ومرتزِقته، وعلى الجانب الآخر تم قصف وتدمير ميناء رأس عيسى النفطي؛ وذلك بهَدفِ تدمير البنية التحتية وتسهيل نهب النفط الخام عبر منشآت قطاع (٤) من القطاعات (١٨-٥-٩-S١-S٢).

– عدم السماح بإجراء الصيانة اللازمة للخزان العائم صافر منذ بدء العدوان حتى يومنا هذا بالرغم من المناشدات المتكرّرة من حكومة الإنقاذ للأمم المتحدة والمجتمع الدولي؛ كونها تنذر بكارثة وشيكة سوف تقضي على الأحياء البحرية والشعب المرجانية من مضيق المندب إلى قناة السويس، ويستخدم العدوان أساليب قذرة في بث الشائعات والأكاذيب المضللة والمتمثلة في عكس الحقائق.

– قيام حكومة المرتزِقة بنقل البنك المركزي

اليمني إلى عدن وما ترتب عليه من إغلاق السويفت الخارجي، مما أوجد مبرّراً للشركات بعدم الوفاء بالتزاماتها تجاه الدولة.

– قامت حكومةُ الإنقاذ ممثلة بوزارة النفط والمعادن ووزارة الشئون القانونية صنعاء خلال العام ٢٠١٥م بمقاضاة عدد من الشركات المخالفة حتى موعد صدور الحكم، بما يكفل الحفاظ على حقوق ومصالح البلد، ومن ثم سعى العدوان على حجب كافة المعلومات وَالتفاصيل المتعلقة بتلك القضايا عن وزارة النفط والمعادن صنعاء.

– وعند صدور الأحكام الدولية على بعض الشركات النفطية مثل شركة (دوف البريطانية – قطاع ٥٣) وشركة (دي أن أو – النرويجية – قطاعي ٣٢ وَ٤٣) قام العدوانُ ومرتزِقته بالاستيلاء على المبالغ التي تضمنتها تلك الأحكام.

– قامت حكومةُ المرتزِقة بإبرام تسوياتٍ مالية مع بعض الشركات التي انتهت اتّفاقياتها أو انسحبت وترتب عليها ضياع الحصص المالية للدولة وبطرق شابها الكثير من الفساد وعلى سبيل المثال:

– إعلان استلام قطاع ١٠ من شركة توتال نهاية العام ٢٠١٥م بمؤتمر صحفي تم عقدُه في الرياض وتسليم القطاع لشركة بترومسيلة لتشغيله، وما زالت تفاصيل تلك التسوية والمبالغ المدفوعة من توتال غامضة.

– استلام القطاع ٥١ شرق الحجر وعمل تسوية مع شركة كندیان نكسن تحت مضلة المحكمة الدولية.

– كما أن إغلاقَ ميناء الحديدة الميناء الرئيسي على البحر الأحمر وميناء رأس عيسى النفطي نتيجةَ القرصنة سفن المشتقات النفطية والغاز واحتجازها من قبل تحالف العدوان من أهم الأسباب المؤدية إلى ارتفاع السلع والخدمات وتدهور الأوضاع الاقتصادية، حَيثُ إن تلك الغراماتِ المالية الكبيرة التي يتم فرضها جراء احتجاز السفن وعدم السماح بدخولها وَتفريغها فور وصولها تضاف إلى التكاليف التي يتحملها في النهاية المواطن، ويؤثر ذلك على مختلف القطاعات الاقتصادية والصحية والخدمية وبصورة مباشرة على متطلبات المواطن المعيشية.

أما فيما يخُصُّ دورَ الوزارة في التغلب على تلك الصعوبات المذكورة أعلاه فَإنَّه وبناءً على توجيهات السيد القائد -يحفظه الله- وفخامة الأخ المشير رئيس المجلس السياسي الأعلى وبإشراف من اللجنة الاقتصادية العليا قامت قيادة الوزارة ممثلة بالأُستاذ أحمد دارس بتنفيذ تلك التوجيهات، حَيثُ تم عمل التالي:-

– توجيه مذكرات للشركات الإنتاجية الأجنبية وجميع الشركاء العاملة في إنتاج النفط الخام من القطاعات النفطية في المناطق المحتلّة بإيقاف كافة الأنشطة في القطاعات، بما فيها إيقاف جميع عمليات الإنتاج والاستكشاف والبيع والتصدير وأية عمليات مالية مرتبطة بها وتحميلهم مسؤولية ما قد يترتب جراء عدم التقييد بما ورد وإشعارهم بحق الوزارة باسترداد كافة الحقوق والأموال والعائدات التي تم الاستيلاء عليها خلال الفترة السابقة والتي لا تسقط بالتقادم، وكذا توجيه مذكرات للشركات الإنتاجية الوطنية بالتوقف عن عملية نهب الثروة الوطنية للبلاد من خلال تصدير النفط والغاز، وكانت كُلُّ تلك المذكرات والمخاطبات؛ مِن أجلِ الاستفادة من هذه العائدات في صرف المرتبات لكافة أبناء الشعب اليمني في شماله وجنوبه دون استثناء وتقديم كافة الخدمات الضرورية للمواطن اليمني وبحسب الرؤى المقدمة من فريق التفاوض في حكومة الإنقاذ.

– توجيه مذكرة الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال YLNG وجميع الشركاء بأننا لن نسمحَ بإعادة تشغيل المشروع وتصدير الغاز الطبيعي المسال ونحذرهم من اتّخاذ أية إجراءات أُحادية من قبلهم تتعلق باستئناف تصدير الغاز الطبيعي المسال دون الموافقة المسبقة من وزارة النفط والمعادن في العاصمة صنعاء وتم تحميلُهم مسؤوليةَ ما قد يترتب جراء عدم التقيد بما ورد وإشعارُهم بأننا بحقنا في استرداد كافة الحقوق والأموال والعائدات التي تم الاستيلاء عليها خلال الفترة السابقة والتي لا تسقط بالتقادم.

– توجيه مذكرات للشركات الخدمية التي تقدم الخدماتِ للشركات النفطية والغازية بعدم تقديم أية خدمات أو أعمال للشركات العاملة في مجالَ النفط والغاز اعتباراً من نفس التوقيت وتحميلهم مسؤولية ما يترتب على مخالفة ذلك.

– تم مخاطبةُ وزارة النقل بطلب توجيه الجهات المعنية بعدم التعامل مع أية عمليات نقل ملاحي لأية شركات تقومُ بعمليات نهب وتهريب ثروات وممتلكات ومقدرات الوطن من النفط والغاز والمعادن وتحميلهم مسؤولية مخالفة ذلك.

ومن هنا قامت الجهات المعنية في وزارتَي النقل والدفاع باتِّخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها أن تحافظ على الثروات.

أما فيما يخص التغلب على الصعوبات التي ذكرت فقد حرصت قيادة الوزارة على قيام الوزارة ووحداتها بأداء مهامها وتسيير أعمالها بما يكفل الحفاظ على حقوق ومصالح البلاد وتوفير الخدمات للمواطن على الرغم من شدة الظروف؛ بسَببِ خروج القطاعات النفطية عن سيطرة حكومة الإنقاذ والحصار المفروض، كما حذرت الوزارة الشركاتِ من خلال التعاميم الصادرة بعدم الاعتراف بأية إجراءات تلك الشركات سواء بالبيع أو التنازل أو تسويات مالية أو سداد مبالغ مالية ما لم تكن عبر وزارة النفط والمعادن بصنعاء؛ كونها الجهةَ المعنية حصراً بذلك وتحميل الشركات كامل المسؤولية وما يترتب على مخالفتها للتك التعاميم والتوجيهات.

– كيف تساهمُ الوزارةُ في تشجيع وتسهيل والتعاون مع المستثمرين ورجال الأعمال في مجال النفط والمعادن؟ وما هي الخطط والمشاريع التي تعتزمون العمل على ضوئها؟

تحرصُ قيادةُ الوزارة ووحداتها التابعة على تشجيع وتسهيل الاستثمار في قطاع الصناعة النفطية في مجالات الاستكشاف والإنتاج والبنية التحتية، بما في ذلك المصافي والتخزين والصناعات التحويلية والتعدين.

وفي مجال استكشاف وإنتاج النفط يوجدُ العديدُ من القطاعات البرية والبحرية مفتوحةً للاستثمار من قبل الشركات المؤهلة في المناطق الحرة، وتعمل الوزارة وهيئة استكشاف وإنتاج النفط وهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية على تشجيع الاستثمار، من خلال تسهيل إجراءات تأهيل الشركات وعرض الفرص الاستثمارية في القطاعات المفتوحة، ويتم القيام بذلك عبر النشاطات المختلفة التي تتمثل في تأهيل القطاعات المفتوحة والترويج لها للشركات الراغبة بالاستثمار في بلادنا؛ بهَدفِ تشجيع الشركات المحلية والأجنبية للدخول باستثمارات في مجال استكشاف النفط والغاز، وسيتم الترويج لتلك القطاعات، من خلال تقديم محاضرات تقنية تُظهر الإمْكَانيات البترولية والمعدنية الواعدة لهذه القطاعات ويتم ذلك عبر المراحل الأَسَاسية التالية:

– تصميم وتجهيز وإعداد خطط عمل المنافسات الدولية.

– اختيار القطاعات الواعدة المناسبة.

– تصميم وتجهير المحاضرات الفنية الترويجية عن الوضع الجيولوجي والاستكشافي والإمْكَانات البترولية في قطاعات المنافسة.

– اختيار الشركات العالمية التي سيتم دعوتها.

– التأهيل الفني والمالي للشركات المتقدمة.

– الاطلاع على المعلومات المتعلقة بقطاعات المنافسة.

– تحديد الحد الأدنى من الالتزامات الفنية والمالية لكل قطاع.

– تحليل وتقييم العطاءات التنافسية واختيار أفضل العروض.

وستسعى الوزارةُ جاهدةً لاستكمال الخطط القائمة على جذب المستثمرين المحليين والأجانب للاستثمار في مجالات استكشاف وإنتاج النفط والغاز والمعادن بعد زوال الأسباب التي أَدَّت إلى توقفِ عملية الاستثمار ومن أهمها العدوان والحصار المفروض على بلادنا من قبل تحالف العدوان.

أما في مجال المصافي والتخزين فتسعى الوزارةُ لجذبِ الاستثمار في مجال إنشاء مصافي لتكرير النفط وتوفير سعات خزنية للمشتقات النفطية، فلا يخفى على أحدٍ الضرورةُ القُصوى لتوفر استطاعة تكريرية كبيرة لمواجهة الطلب المتزايد على المشتقات النفطية في السوق المحلية وما تتعرض له البلاد من حصار وقرصنة على سفن المشتقات المستوردة من الخارج والأزمات المتكرّرة التي وصلت إلى حَدِّ الاختناق وتوقف عمل المستشفيات ومحطات الكهرباء وآبار المياه وغيرها؛ لذلك تصبح إقامةُ مصفاةٍ أَو مَصَافٍ لتكرير النفط ضرورةً ملحةً من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية على أن تقوم تلك المصافي بتوفير سعات خزنية إضافية من المشتقات النفطية والنفط الخام متاحة لاستخدامها كمنشآت خزن إضافية على أن تكون إقامة تلك المصافي وفق الأسس التالية:

١) أن تكونَ منتجاتُ المصافي المذكورة للتصدير والاستهلاك المحلي، وتعطَى الأولوية للاستهلاك المحلي.

٢) عدم التزام الدولة بتزويد تلك المصافي بالنفط الخام، مع إعطاء تلك المصافي أولوية شراء ما يتوفر من حصة الدولة من النفط الخام المعد للتصدير الخارجي.

٣) أن تكون تلك المصافي جديدةً وليست مستخدمةً وأن تراعي العوامل البيئية.

٤) أن يتم تحديدُ برامجَ زمنية لتنفيذ المراحل المختلفة لإقامة تلك المصافي.

– ماذا عن دعوةِ قائد الثورة بالاهتمام بالاستثمار والتنمية الاقتصادية والانطلاق في مشاريع الإنتاج والتصنيع المحلي والعمل في تنمية مشاريع الثروة النفطية والمعدنية؟

تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة -يحفظُه الله- تم التعميمُ على جميع الوحدات والشركات التابعة للوزارة بالإهتمام بالاستثمار والتنمية الاقتصادية، كما تم تبنِّي العديد من المشاريع الاستثمارية والتي منها على سبيل المثال:

– قطاع المعادن الذي يُعتبَرُ من القطاعات الواعدة، حَيثُ إنَّ اليمنَ تزخرُ بالعديد من الثروات المعدنية التي لم تستغل بعدُ، والوزارة تسعى إلى تعديل الجانب التشريعي لمنح حوافز لجذب الاستثمارات المحلية وتقديم التسهيلات لرؤوس الأموال المحلية للاستثمار في هذا القطاع الهام.

– إطلاق الاستراتيجية الوطنية للإنتاج المعدني والترويج عن طريق اللقاء مع المستثمرين في العديد من الجوانب منها أحجار البناء والزينة، صناعة الأسمنت، وسوف يتم البدء في تنفيذ ذلك من شهر جمادى أولى من العام القادم ١٤٤٥هـ.

– هناك دراساتٌ مقدمةٌ للاستثمار في الطاقة الكهربائية وإنشاء محطات تعمل بالفحم الحجري.

– يتم حَالِيًّا العملُ على إعداد مشروع قانون النفط والغاز الذي سينظِّمُ عمليةَ الاستثمار في جوانب استخراج النفط والغاز بما يحقّق أفضل العوائد ويحافظ على الثروات الوطنية من النفط والغاز.

– يتم العملُ على مشروع استغلال الخامات المعدنية كمدخلات أولية للصناعات المحلية وسوف يتم البدء باستغلال ست خامات كمرحلة أولى وهي: (الحجر الجيري النقي، الملح الصخري، البازلت، الزيولايت، البيوميس، الجبس).

– إلى أي مدى نفّذت الوزارة دورَها الهامَّ في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة؟ وما أهمُّ التوجّهات والطموحات التي تسعون لتحقيقها في الوقت الراهن؟

هنالك دورٌ لوزارة النفط والمعادن في إطار المحاور العامة للرؤية الوطنية ضمن الخطة الاستراتيجية المتمثل بثلاثة أهداف استراتيجية:-

١- التوسع في استكشافات وإنتاج النفط والغاز والمعادن مع تنمية القطاعات القائمة.

٢- تأمين احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية والغاز.

٣- تشجيع التوسع في الاستثمار في مجال المحاجر.

وقد عملت وزارة النفط والمعادن لتنفيذ ذلك في البدء بإعداد تحليل للوضع الراهن لقطاع النفط والغاز والمعادن، وكانت من نتائج التحليل تحديدُ عدد من الأولويات والقضايا والبدء بتنفيذها على مراحل بحسب الإمْكَانية المالية المتاحة ومن أهمها:

– إصدار العديد من الآليات التي تنظم استيرادَ المشتقات النفطية.

– تماشياً مع التوجّه العام للدولة تم تنفيذُ العديد من مشاريع الأتمتة في شركة النفط اليمنية.

– رفع مستوى العمل الرقابي والإشرافي على أنشطة التعدين.

– تنفيذ المرحلة الأولى من توسيع الخزن الاستراتيجي للمشتقات النفطية (بترول – ديزل).

– صيانة واستبدال أسطوانات الغاز حسب الخطة المعدَّة لها.

– تنظيم أعمال التعدين الحرفي للذهب والأحجار الكريمة، من خلال إعداد آليات لتنظيم العمل، وإيقاف المعامل المخالفة، وَإنشاء معامل تحت إشراف هيئة المساحة الجيولوجية.

– إنشاء مراكز لاستقبال الأحجار الكريمة من المواطنين لتسويقها محلياً وخارجياً.

– المتابعة والرصد والتوثيق لنهب الثروات النفطية في المناطق المحتلّة، بما يحافظ على الحقوق القانونية المكتسبة قانوناً حَالِيًّا وفي المستقبل.

– إنجاز العديد من الدراسات في مجال المعادن والصخور الصناعية؛ بهَدفِ تحديدِ الجدوى الاقتصادية لاستخراج المعادن.

– تحديث أجهزة ومعدات مختبرات هيئة المساحة الجيولوجية.

وهناك مشاريع متعثرة؛ بسَببِ الآتي:

– تعنت دول العدوان وعدم جدية الأمم المتحدة مثل مشروع صيانة الباخرة صافر.

– توريد مخصَّص صيانة الاسطوانات إلى دائرة صافر مأرب تسبب في تراكم أعداد كبيرة من

الضربةُ التحذيريةُ حقّقت أهدافَها وسنتخذُ الإجراءاتِ اللازمةَ في حال استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية والغازية

وزارةُ النفط ووحداتها التابعة تحرصُ على تشجيع وتسهيل الاستثمار في قطاع الصناعة النفطية في مجالات الاستكشاف والإنتاج والبنية التحتية والصناعات التحويلية والتعدين

الأسطوانات التي بحاجة إلى صيانة.
– وضع قيودٍ من قبل دول تحالف العدوان على الحديد المستورد المستخدم في صناعة أسطوانات الغاز.
– إغلاق الموانئ واحتجاز السفن لفترات طويلة ومنعها من الدخول أثّر على الوضع الاقتصادي، مما تسبب في عدم القدرة على تنفيذ المشاريع.
وهناك العديد من الطموحات والرؤى التي يطول شرحها ولا يسعنا التطرق إليها لعدم اتساع المجال.

– توجدُ الكثيرُ من المناطق النفطية في اليمن.. هل هناك خططٌ واستراتيجيةٌ للوزارة للقيام باستخراج النفط من مناطق جديدة؟

بناءً على توجيهات قائد الثورة، تعملُ وزارةُ النفط والمعادن وهيئةُ استكشاف وإنتاج النفط على مواصلة الخطط والاستراتيجيات الوطنية لاستكشاف وإنتاج النفط في القطاعات المفتوحة، من خلال رؤيتها وخطتها وبرامجها التقنية والتشغيلية بالنهوض بالعديد من النشاطات والأعمال المختلفة في تقييم الإمْكَانات النفطية والغازية الواعدة.
وتمتدُّ القطاعاتُ المفتوحة على طول حدود الجمهورية اليمنية برياً وبحرياً من الحدود البحرية اليمنية شمال جزر زمهر حتى جنوب جزيرة ميون غرب باب المندب غرباً وحتى أطراف محافظة المهرة شرقاً.
وحَاليًّا تقومُ وزارة النفط والمعادن ممثلة بهيئة استكشاف وإنتاج النفط بعمل دراسات تقييمية علمية وتقنية للإمْكَانيات النفطية والغازية لعدد من القطاعات المفتوحة الواعدة، وتشير المعلومات ونتائج الآبار السابقة إلى وجود أنظمة بترولية فعالة ووجود ثروة نفطية وغازية واعدة.
وتأتي الخطواتُ العملية لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الوطنية من خلال استكمال إنشاء الشركة الوطنية التي ستكونُ رائدةً في القطاع البترولي ومملوكة للدولة لتقوم بعمليات الاستكشاف والإنتاج وتنفيذ مشاريع استثمارية في المجال الاستكشافي والإنتاجي والخدمي من خلالها أو من خلال شركات تابعة لها أو بالشراكة مع الغير وُصُولاً لتحقيق توطين الصناعة البترولية والاكتفاء والاستقلالية المالية والإدارية على غرار الشركات الوطنية العالمية.

– ما أبرزُ الخطط الموجودة لديكم لرفع السعة التخزينية للمشتقات النفطية والغاز المنزلي حتى يكون هناك مخزونٌ استراتيجي يفي باحتياج البلد؟

لقد تم إعدادُ مشروع دراسة حول التوسعة والخزن الاستراتيجي للمشتقات النفطية والغاز المنزلي، وتطرقت الدراسةُ للوضع التمويني للاستهلاك المحلي والتخزين للمشتقات النفطية والغاز ومقترحات المشاريع التخزينية لتلك المواد في عددٍ من المناطق والمواقع في الجمهورية اليمنية، ومن أهم تلك المشاريع ذات الأولوية التالي:
– تطوير وبناء خزانات في منشأة رأس عيسى، حسب الدراسات التي تم إعدادها من قبل شركة النفط اليمنية لهذه المنشأة.
– عمل توسعة تخزينية لمنشأة التخزين التابعة لشركة النفط في منشأة الحديدة.
– عمل توسع تخزينية لمنشأة التخزين في منطقة الصباحة التابعة لشركة النفط اليمنية.
– إمْكَانية الاستفادة من السعة التخزينية الخَاصَّة بمحطات الوقود ذات السعة التخزينية للشركة ووكلائها في مختلف المحافظات الحرة.
– مشروع استبدال الخزانات الكروية في منشأة الحديدة بخزانات جديدة.
– إنشاء منشآت تخزين استراتيجي لمادة الغاز المنزلي بالقُرب من أمانة العاصمة لمواجهة

الوزارةُ تحرصُ على التوسع في الاستكشاف والإنتاج في القطاعات النفطية الواقعة في المحافظة الحرة

الاحتياجات.
– إقامة منظومة مشروع تخزين للغاز البترولي المسال في ميناء رأس عيسى النفطي لاستقبال سفن الغاز بحيث يتم توريد وتركيب منظومة التخزين، بحسب عدد الخزانات والسعة اللازمة لها وفقاً للشروط المعمول بها عالميًّا.
وقد قامت الوزارة ممثلةً بشركة النفط اليمنية والشركة اليمنية للغاز بتنفيذ جزء من تلك المشاريع خلال الفترة الماضية في إطار مشاريع الرؤية الوطنية وهي:
– تم تنفيذ بناء خزان في منشأة الحديدة بسعة (٥٤٠٠) متر مكعب
– تم إعادة تأهيل الخزانات المتضررة نتيجة العدوان.
– هناك خططٌ للتوسع كمرحلة ثانية إنشاء خزان مشتقات نفطية في منشأة الحدية سعة (١٦٠٠٠) متر مكعب.
– تم إعدادُ دراسة لزيادة السعة التخزينية في المشتقات النفطية والغاز، ونحن بصدد البحث عن مصادر تمويل لإنشاء عدد من الخزانات في العديد من المحافظات.

– وماذا بشأن خطط التدريب والتأهيل لكوادر الوزارة والوحدات التابعة لها للنهوض بالقطاع النفطي والمعدني؟

تماشياً مع التوجّهاتِ العامة للدولة وبالتنسيق مع مركز بناء القدرات التابع لمكتب رئاسة الجمهورية وللعلم، فَإنَّ وزارةَ النفط والمعادن لديها مركزٌ خاصٌّ بها (مركز التدريب البترولي والمعدني)، حَيثُ سعت الوزارةُ جاهدةً رغم عدم توفر الإمْكَانيات المالية للاهتمام بالكادر البشري والمحافظة عليه عن طريق تأهيله وتطويره وتدريبه، ومن خلال مشاريع الرؤية الوطنية، فقد تم تدريب:
– خلال العام ٢٠٢١ ما يزيد عن (٦٠٠) موظف.
– في عام ١٤٤٤هـ تم تدريب عدد ٢٢ من مهندسي هيئة استكشاف وإنتاج النفط في خمس دورات تدريبية تقنية متقدمة.
– في عام ١٤٤٤هـ عبر هيئة النفط تم تدريبُ أكثرَ من ٨٠ من طلاب الجامعات المتخصصة في الصناعة البترولية في دورات تدريبية تقنية متخصصة؛ بهَدفِ إعدادِهم كجزءٍ من الكوادر الوطنية الجديدة للمستقبل.
– في خطة ١٤٤٤هـ نستهدف تدريبَ (١٣١٤) موظفاً.

– ماذا عن تشغيلِ الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال، هناك مساعٍ من تحالف العدوان ومرتزِقته لإعادة تشغيلها.. هَل هناك توجُّهٌ للوزارة لعمل إجراءات تتخذُها اتّجاه الشركات النفطية العاملة في اليمن؟

تبيَّنَ خلال الثلاثة الأشهر الأخيرة مساعٍ حثيثةٌ من تحالف العدوان ومرتزِقتهم لإعادة تَشغيل مشروع الغاز المسال، خُصُوصاً مع قرب حلول فصل الشتاء وتزايد احتياج أُورُوبا للغاز؛ نتيجةَ انخفاض كميات الغاز المصدرة لأُورُوبا سواء من روسيا أو النرويج أو غيرها، بالإضافة إلى سعي فرنسا على وجه الخصوص للبحثِ عن تعويض احتياجاتها من الغاز بكل الإمْكَانيات المتاحة لها، كما أكّدت التحَرّكاتُ العسكرية بين مرتزِقة العدوان خُصُوصاً في محافظة شبوة مطلعَ شهر أغسطُس الماضي أن الغرضَ تأمينُ السيطرة على حقول النفط والمديريات التي يمر عبرها خط أنبوب تصدير الغاز المسال الممتد من مأرب قطاع ١٨ وحتى ميناء منشأة بلحاف في محافظة شبوة، بالإضافة إلى وصول خبراء وقوات عسكرية فرنسية إلى بلحاف وإلى مدينة عتق بشكل غير اعتيادي (على الرغم من نفي الجانب الفرنسي لذلك)، كُلّ هذا لأجل إعادة تشغيل المشروع بأقصى سرعة ممكنة.
كما عقد مجلس إدارة الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال YLNG اجتماعَه الأخيرَ في القاهرة؛ بغرض الاتّفاق لإعادة تشغيل المشروع وتم المصادقة من قبلهم على نفقات المرحلة القادمة.
ومن هنا فَإنَّنا نؤكّد أننا لن نسمحَ بإعادة تشغيل المشروع وَتصدير الغاز المسال الذي يخطط لها تحالف العدوان ومرتزِقته مع شركة توتال ما لم يكن وفقاً للضوابط التي وضعتها حكومة الإنقاذ وأهمها تعديل أسعار بيع الغاز وفقاً للأسعار السائدة عالميًّا وَسداد مرتبات الموظفين اليمنيين في جميع محافظات الجمهورية وتأمين الاحتياجات الضرورية للمواطنين.
وما يخُصُّ الشِّقَّ الثاني من السؤال فقد سبق الرد على ذلك في إجَابَة السؤال الثالث بأنه تم توجيهُ مذكرات تتضمن إيقاف جميع عمليات الإنتاج والاستكشاف والبيع والتصدير وأية عمليات مالية مرتبطة بها وتحميلهم مسؤولية ما قد يترتب جراء عدم التقييد بما ورد وإشعارهم بحق الوزارة باسترداد كافة الحقوق والأموال والعائدات التي تم الاستيلاء عليها خلال الفترة السابقة والتي لا تسقط بالتقادم.

– السعوديةُ منذ تأسيسها وهي تسعى وتقفُ وراءَ عدم الاستكشاف والتنقيب عن الثروة النفطية والغازية وتحارب أي تقدم اقتصادي لليمن؟

للأسف الشديد أن المملكةَ العربية السعوديّة وعلى مر الزمن لم تراعِ حقَّ الجوار، بل سعت بكل ما تملك من قدرات وإمْكَانيات ونفوذ وتحت الوَصاية الأجنبية الغربية لعرقلة كُلّ مشاريع التنمية في اليمن وعلى وجه الخصوص الاستكشافات النفطية والغازية والمعدنية وبكل الوسائل المباشرة والغير مباشرة عبر وكلائها المحليين أَو من خلال الترهيب أُو الإغراء للمستثمرين، أَو من خلال الإيحاء لهم بعدم وجود جدوى اقتصادية وبيئة استثمارية مناسبة.

السعوديّةُ عرقلت منذ سنوات كثيرة كُلَّ مشاريع التنمية في اليمن وخَاصَّة الاستكشافات النفطية والغازية والمعدنية بكل الوسائل المباشرة وغير المباشرة

يتم حَاليًّا العملُ على إعداد مشروع قانون النفط والغاز الذي سينظم عمليةَ الاستثمار في جوانب استخراج النفط والغاز بما يحقّقُ أفضلَ العوائد ويحافظ على الثروات الوطنية من النفط والغاز

– ما تعليقُكم بشأن الضربة التحذيرية التي نفّذتها القواتُ المسلحة في ميناء الضبة بحضرموت مؤخّراً؟ وهل حقّقت أهدافها؟

نعم وبدون أدنى شك فَإنَّ الضربةَ التحذيريةَ حقّقت الأهدافَ المرجوَّةَ منها، وعلى رأسها إيقاف نهب وتهريب النفط اليمني، كما أن الضربةَ كانت تحذيريةً ولم تؤثر على البنية التحتية الخَاصَّة بالميناء، ولا يزال تحالفُ العدوان ومرتزِقته مُستمرِّين باحتجاز سفن المشتقات النفطية والغاز، ولا شك أنه وفي حال الاستمرار في احتجاز سفن المشتقات النفطية والغاز سوف تتخذ القيادة السياسية الإجراءات المناسبة حيال ذلك.

– كلمةٌ أخيرة تودُّون قولَها؟

نتقدَّمُ بالشكرِ لصحيفة «المسيرة» على إتاحة الفرصة لنا للتوضيح لكافةِ أبناء الشعب اليمني عن الخطواتِ التي يسعى العدوانُ بها لهدم الوطن ونهبِ ثرواته، وما توليه قيادةُ الوزارة من اهتمام ضمن الموجهات والخطط والاستراتيجيات التي تصلنا من قائدِ الثورة والمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، ونكرّرُ شكرَنا للقيادة السياسية على دعمها للقطاع النفطي، وَنطمعُ إلى زيادة الدعم في المرحلة القادمة؛ كي يتسنى للوزارة تنفيذُ العديد من المشاريع الضرورية في عده اتّجاهات (فنية- إدارية - مالية)، بحيث تتمكّن الوزارةُ من القيام بالدور المأمول منها وَخُصُوصاً ونحن في مرحلة جديدة ومع قيادة صادقة ومخلصة وطموحة وَعهد جديد واعد وَمبشّر بالخير بفضل من الله -سبحانه وَتعالى-.
وَتحرِصُ قيادةُ الوزارة على تأهيل مشروع الخزن الاستراتيجي للمشتقات النفطية وَالغاز المنزلي الذي يعتبر ضرورةً مُلحة، وكذا التوسع في الاستكشاف وَالإنتاج في القطاعات النفطية الواقعة في المحافظات الحرة، من خلال إعداد البروشورات المتضمنة نبذةً فنيةً مختصرةً (جيولوجية وجيوفيزيائية) عن القطاعات التي سيتم طرحُها للتنافس سواء لجذب شركات عالمية أَو تشجيع رأس المال الوطني في الاستثمار في هذا المجال (القطاع الخاص)، مع العلم أن الوزارة بصدد تحديثِ اتّفاقية المشاركة في الإنتاج(PSA)، وَالبدء باستخدام النوع الحديث من الاتّفاقيات اتّفاقية الخدمة (service contracts) والذي يتماشى مع المرحلة القادمة ويحقّق عوائدَ أفضلَ من كُلِّ النواحي للبلاد.
أما على الجانبِ الإداري وَالمالي فهناك العديدُ من الأمور التي نعملُ عليها مثل: إعادة هيكلية الوزارة وَوحداتها التابعة بما يمكّنُ تلك الوحداتِ من النهوض والارتقاء بمستوى الأداء بشكل أفضلَ، وكذا العمل على متابعة استكمال العديد مشاريع تطوير القوانين واللوائح الداخلية، ومن أهمها قانون البترول.
وأخيرًا نستغلُّ الفُرصةَ في تقديم التهاني لقائد الثورة السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي وللقيادة السياسية وحكومة الإنقاذ بمبشرات النصر والتمكين.
كما نتقدَّمُ بالشكر الإخوة موظَّفي وزارة النفط والوحدات التابعة لها على الجهودِ المبذولة ليلَ نهارَ لتقديمِ الخدمات للمواطنين.

قراراتُ مجلس الأمن مساندَةٌ لدول العدوان

محمد الضوراني

مجلس الأمن الدولي وقراراته التي تصدر دائماً والمساندة لدول العدوان واستمرار العدوان والحصار ضد الشعب اليمني الحر والكريم.

إن ميزان العدل الدولي أصبح منعدماً لدى الكثير من الدول والكيانات الدولية ومنها مجلس الأمن الدولي الذي يعتبر أكبر كيان في العالم، هذا المجلس الذي أثبت فشله في حَلّ الكثير من القضايا ومنها القضية الفلسطينية وغيرها، عندما يدعي الإنسانية والحفاظ على الحقوق وغيرها من الشعارات البراقة، في واقع قراراته ينحاز دائماً لدول الاستكبار العالمية ويسير في نفس المسار الذي تسير فيه تلك الدول وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل ودول النفاق الخليجي، لذلك هذا المجلس غير الإنساني، غير الأخلاقي، غير العادل، أصبح فاقداً لكل القيم الإنسانية والعدالة المطلوبة منهم، إن كانوا يحملون أخلاقاً ومبادئ وتوجّهات صحيحة، ما حدث من عدوان على اليمن شارك فيه مجلس الأمن باتِّخاذه قرارات مساندة لدول العدوان على اليمن. هذه الدول التي استهدفت كُلّ اليمنيين الأحرار واستخدمت غطاء مجلس الأمن وقراراته لتمرير عدوانهم تحت ما يسمونه البند السابع وغيرها، ولا زال مجلس الأمن الدولي بقراراته الظالمة على الشعب اليمني في استمرار بنفس الآلية وبنفس التوجّه الأمريكي الصهيوني الخليجي، لذلك أصبحت الأخلاق والقيم وغيرها منعدمة في هذا المجلس وكل مندوبيه، أصبح المجلس الدولي قائماً على المصالح الدولية وبالأخص تلك الدول التي تمتلك الأموال والقدرات المالية الكبيرة، يستمر مجلس الأمن الدولي في منح العدوان الغطاء الكبير في استمرار الحصار، عندما طلب الوفد الوطني وهو مطلب حق أن يتم تسليم رواتب الموظفين وأوصل ذلك المطلب للمندوب الخاص بمجلس الأمن، وجدنا أن الرد من مجلس الأمن وعلى لسان مندوبهم أن مطالب حكومة صنعاء مطالب تعجيزية وأنها... إلخ.

نجد موقف مجلس الأمن عندما منعت حكومة صنعاء بقيادتها الثورية والسياسية نهب ثروات الشعب اليمني صاح مجلس الأمن واستخدم كُلّ العبارات لإدانة الحق اليمني في منع نهب ثرواته التي تنهب من دول الاحتلال وشركاتهم العميلة، بينما يعيش الشعب اليمني الجوع والحرمان وانعدام الرواتب، من خلال مواقف مجلس الأمن من القضية اليمنية منذ بدايتها نجد انحيازاً للعدوان وأدوات العدوان، نجد انعدام القيم والمبادئ والأخلاق والإنسانية التي يدعيها ذلك المجلس غير الإنساني وَغير الأخلاقي، بمواقفه المخزية فقد الاحترام العالمي من كُلّ الشعوب في العالم وأصبح لا شيء بقراراته ومواقفه.

مواقفه المخزية ضد كُلّ الشعوب المستضعفة والحرة والتي تتحَرّك في قضايا هي الحق ضد سياسة ظالمة وعدوان أمريكي وإسرائيلي وأعوانهم التي تهدف لاحتلال الشعوب الحرة وأن تصبح تلك الشعوب تحت وصايتهم ورعايتهم وتحت الاستعباد الذي ترفضه كُلّ الشرائع الدولية والقوانين ويرفضه الدين الإسلامي وترفضه الفطرة السليمة التي لا تقبل العيش الذليل، لذلك قرار مجلس الأمن لا تعني الشعوب الحرة ولا تعني الشعب اليمني وقيادته الحرة والكريمة وهي تحت أقدامنا، ونقول لمجلس الأمن أن يراجع حساباته وأن يعدل من مساره الذي أصبح مساراً لإثارة الحروب والنزاعات في العالم بعيداً عن العدالة الإنسانية وحق تقرير المصير للشعوب الحرة، وحق العيش الكريم بعيدًا عن الاحتلال والتبعية للخارج، وَإذَا لم يراجع منظومته التي أفشلت دوره وقراراته وأصبحت قرارات لدول الاستكبار العالمية والتي ساهمت بل هي السبب الرئيسي في ما يحدث في العالم من حروب ومجاعات وَنزاعات ومشاكل.

لا تعطني سمكةً ولكن علّمني كيف اصطاد

د. حبيب الرميمة

يكثُرُ تداوُلُ هذه المقولة المشهورة عند الحديث في جوانب المساعدات المتعلقة بالتنمية البشرية والتنمية الاقتصادية للدلالة على التحول في مفهوم التنمية من الجوانب الشخصية إلى الركائز الموضوعية وإيجاد مصادر دخل ثابتة، بحيث تسهم هذه المساعدات في إيجاد نظام يخرج الفئة المستهدفة من المساعدة من فئة المعالين إلى فئة المنتجين.

وهذا ما ينبغي العمل عليه والاستفادة منه في ظل التوجّه الثوري الذي تنهجه بلادنا وقيادتنا السياسية والثورية، انطلاقاً من مشروع الإدارة الاقتصادية المعتمدة على الركائز الشرعية مثل الزكاة والأوقاف.

هذان المورِدان اللذان أهملا ردحاً من الزمن في ظل النظام السابق، وأصبحا يقتصران على فئات محدودة لا تمت إلى مصارفهما بصلة.

الآن والحمد لله أصبح المواطن يلمس الكثير من المشاريع التي تنفذها هيئة الزكاة وبعض المشاريع التي تنفذها هيئة الأوقاف، لكن هذه المشاريع بحاجة إلى ترشيد أكثر فأكثر بحيث تكون المحرك الأَسَاس للاقتصاد الوطني، وذلك من خلال التوجّه نحو المشاريع الاستثمارية التي تؤسس لبنية تحتية سواء في المجالات الزراعية أو الصناعية أو السمكية وبما يعود بالفائدة الحقيقية والمستدامة على الفئات المحدّدة بالمصارف الشرعية من جهة، ويسهم في تطوير الاقتصاد الوطني والنهوض به من جهة أُخرى.

على سبيل المثال: ماذا لو تبنت هيئة الزكاة أُسلُوب تطوير شركات المساهمة، واستغلت المزايا التي يحقّقها هذا النوع من الشركات بالنهوض الاقتصادي، الذي طالما شدّد عليه السيد عبد الملك -حفظه الله- في أكثر من محاضرة.

خُصُوصاً أن ما ينقص هذا التوجّه (شركات المساهمة) لدى المجتمع في بلادنا هو جانب الخوف والفشل لعدم وجود الشريك الداعم والمؤتمن والسوابق الاحتيالية لمثل هكذا شركات، لكن عندما يصبح هذا النوع من الشركات مدعوماً من جهات تحوز ثقة المجتمع مثل هيئة الزكاة هذا الأمر سيولد الثقة لدى الأفراد المساهمين من جهة وستفتح فرص عمل كبيرة لفئات الفقراء والمساكين في حال كانت لهم الأولوية في التأهيل والعمل في تلك المشاريع، ومن ثم تتحول من فئات معالة إلى فئات منتجة، وصافي الربح الذي يعود للزكاة سيتم توزيعه على المصارف الشرعية.

مثال بسيط من باب تقريب الصورة، ما المانع أن يتم تبني فكرة إعادة تشغيل مصنع الغزل والنسيج كشركة مساهمة تسهم فيه هيئة الزكاة بنسبة تسعة وأربعين بالمئة شريطة أن يكون الأولوية في العمل للأسر الفقيرة، مع إيكال مهمة إدارته للقطاع الخاص لنهج أحدث الأساليب والخطط الإدارية، وكيف ستكون النتائج المتوقعة من استغلال هذه المنشأة المهدورة حَاليًّا بمساحتها الشاسعة في قلب العاصمة؟

والأمر يسري كذلك بالنسبة لاستغلال المساحات الزراعية الشاسعة، والثروات البحرية، والمعدنية والتي تمثل معظمها ثروات مهدورة.

نفس الأمر ينطبقُ على هيئة الأوقاف التي تستطيع تبني مشاريع وطنية هامة من أراضي الأوقاف الشاسعة المهدورة من خلال شركات مساهمة عقارية لتتحول إلى مدن تلتزم فيها التخطيط الحضري ولو باعتماد البناء الطولي (الأبراج) داخل المدن بما يخفف من الإشكاليات المتعددة للسكن.. ويعود بالربح المستدام للمصارف المحدّدة لها، بحيث تكون شريكاً أَسَاسياً في الاستثمار العقاري وغيرها من المشاريع المستدامة التي تؤمن فرص عمل وتسهم في تطوير البنية التحتية من مصادرنا الذاتية بعيدًا عن برامج المنظمات وقروض التمويل المشبوهة.

هيئةُ الزكاة في محضر مبدأ الوفاء والإنصاف

رضوان سبيع

بكل فخر واعتزاز قرأت خبراً ساراً أحاطنا علماً بأن الهيئة العامة للزكاة حقّقت إنجازاً جديدًا ومهماً جِدًّا.

والأكثر أهميّة في هذا الإنجاز العظيم أنه جاء بالتزامن مع مشاريع الأعراس الجماعية التي دشّنتها هيئة الزكاة، في العاصمة صنعاء ومن المقرّر أن تنفذ العديد من هذه الأعراس الجماعية في مختلف المحافظات الحرة.

طبعاً هذا الإنجاز يتمثل فيما تضمنه الخبر السار المشار إليه آنفا والذي كان على النحو التالي:-

«تم اليوم إطلاق مشروع زراعة الكلى لمِئة حالة من الفقراء والمساكين بخمسمِئة وخمسين مليون ريال وتم الزراعة اليوم لثاني حالة ضمن مشاريع المولد النبوي الشريف التي أطلقتها الهيئة العامة للزكاة».

هذا الخبر يفيد أن هذا المشروع سيتكفل بمعالجة مِئة مريض مصاب بالفشل الكلوي.

هذا المشروع سيعيد الأمل لمِئة فقير أصبحوا مهدّدين بالموت.

هذا المشروع سيزيل من على كاهل مِئة فقير حملاً ثقيلاً يتمثل في مبلغ كبير وباهض كان يحتاج لتوفيره؛ مِن أجلِ أن يتمكّن من إنقاذ حياته بإجراء عملية زراعة الكلى التي تكلف أكثر من خمسة ملايين ريال.

ولأَنَّ هذا المريض فقير ولا يستطيع توفير هذا المبلغ الكبير، فقد قرّرت الهيئة العامة للزكاة توفير المبلغ ودفع تكاليف علاجه من خزينة الهيئة لكونه فقيراً ويجب دعمه من الزكاة؛ باعتبَاره أحدَ المصارف الثمانية التي حدّدتها آية المصارف الزكوية.

وعليه كان لا بُدَّ من التعليق على هذا الخبر المهم وإعطاءه حقه من الاهتمام والتغطية والإشارة إليه وتسليط الضوء عليه إعلامياً بالشكل المطلوب وكما يليق وبحجم ومستوى الإنجاز المعلن عنه في الخبر.

وعلى العموم يمكننا القول وبكل فخر ومن باب الإنصاف وقول الحق: لقد استطاعتْ هيئةُ الزكاة وبكل جدارة أن تكسبَ ثقةَ الناس الشرفاء الذين يشهدون بتميز أداءها ووجدوا الأثر الطيب لمشاريعها المهمة والعملاقة والتي أثلجت بها صدورهم وأسعدت قلوبهم وفي الوقت نفسه أخرست ألسن المرتزِقة وأبواق الخيانة المنافقين وأصابتهم بالإحباط وزادتهم كَثيراً من الخزي والعار والخيبة والفشل والانهزام والخسران.

بهكذا مشاريع إحسان إنسانية تثبت الهيئة -لكل غربان ومهرجي التواصل الاجتماعي وأبواق النفاق المأجورين الممولين من خزائن البترودولار- أنها هيئة الصدق والوفاء والخير والإحسان لكل مستضعفي شعبنا المجاهد والصابر.

أثبتت بمشاريعها أنها تخدم الناس وتعمل لصالح الشعب بكل شرف وأمانة وبمنتهى المصداقية والشفافية والنزاهة وأنها أشرف من أن ينتقص منها عديمو الشرف وأكبر من أن ينال منها تطاول الأقزام وأجل وأعظم من أن ترهبها إساءَات المسيئين وشائعات وأكاذيب الحاقدين وحملات مرتزِقة العدوّ الذين أدمنوا التغريد خارج السرب ومحاربة هيئة الزكاة واستهدافها وهضم أدوارها والتحريض عليها وتشويهها والتقليل من شأن المشاريع والخدمات التي تقدمها وإنكار وجحود إنجازاتها الكبرى التي استطاعت تحقيقها وخففت الكثير من معاناة الناس في ظل هذه المرحلة الاستثنائية والأزمة الإنسانية والوضع المعيشي الصعب الذي خلقته تداعيات العدوان والحصار والحرب الشاملة التي استهدفت شعبنا العظيم منذ ما يقارب الثمانية أعوام.

والحقيقة أننا لم نستغربْ كُلَّ هذه الوقاحة من قبل أُولئك الأدعياء الذين لطالما عبروا عن انزعَاجهم وغيظهم من النتائج الإيجابية والأثر الطيب الذي تتركه هيئة الزكاة من خلال مشاريعها وأدوارها وأنشطتها الإغاثية والإنسانية والتنموية.

لم نستغرب مواقف قطعان الخيانة والارتزاق، السلبية والعدائية ولم نستغرب كُلّ ذلك القبح وتلك السخافة والوقاحة التي يظهرونها في حملاتهم الإعلامية التحريضية ضد الهيئة؛ لأَنَّ هذا هو عملهم وهذا هو ما يجب أن يفعلوه لكي يستمر تدفق الأموال المدنسة التي يتفضل بها عليهم أسيادهم ومموليهم في مشيخات وممالك البترودولار.

لكن ما يجب أن نؤكّد عليه هو أن سعي الأبواق الخائنة خائب وكيدها مردود وكل محاولاتهم وحملاتهم فاشلة وكل مؤامراتهم ومخطّطاتهم خائبة وبائرة وساقطة ومحبطة بعون الله تعالى وتأييده.

وها هي الهيئة مُستمرّة في أدائها المتميز وتفاجئنا من حين لآخر بتحقيق المزيد من الإنجازات ومشاريعها وأنشطتها وخدماتها المتنوعة تتزايد وتتطور، وهذا هو ما يجعل هيئة الزكاة عصية ومحصنة وأكبر من أن يتمكّن الأعداء من النيل منها وأكبر من أن يستطيع الخونة وامتدادهم ومن يتناغمون معهم من الناشطين في الداخل أن يبخسوها عطائها ولا أن يؤثروا على الناس سلباً.

من سابع المستحيلات أن ينجح إعلام الكذب والزيف والتضليل في التأثير على الشعب الذي يدرك ويلمس في الواقع الجهود التي تثبت حقيقة وعظمة الخدمات والمنافع والخير والإحسان والدعم والعطاء والكفالة والرعاية التي تقدمها هيئة الزكاة لمستحقيها من كافة فئات وشرائح وأطياف الشعب اليمني وفي كُلّ المناطق وعلى امتداد خارطة الجمهورية اليمنية.

النظامُ السعوديّ صهيونيُّ الهوى وإسرائيليُّ الولاء

إلهام الأبيض

النظـام السـعوديّ ومـن ثـم الإماراتي وغيرهـم مـن حـكام الخليـج أصبحـوا صهاينـة الهـوى وإسرائيليـي الـولاء هـذا حالهـم، لقـد نجـح وتمكّـن الكيان الإسرائيلي مـن تطويع النظام السـعوديّ واسـتطاع فعـلاً أن يؤثـر في دفـع النظام السـعوديّ ليعيث في الأرض فساداً، ليتبنى هذا المشروع ويكون على رأسـه ثم توجّـه في دفـع بقية الأنظمـة وفي تحريك الأدوات والأبـواق المضللة الإعلاميـة في هذا الاتّجاه لاسـتهداف الشعوب لأبعادها عن إسرائيل تماماً.

ليتحـول العـداء لإسرائيـل والموقف من إسرائيـل والموقف المسـؤول تجاه القضية الفلسطينية والمقدسـات وأرض فلسطين وشـعب فلسـطين مسـألة إيرانية مع أنهُ كان يفـترض أن تكـون عربيـة في المقـام الأول وإسـلامية بالتأكيد ثم إنسانية على مستوى أحرار العالم.

النظـام السـعوديّ يحـاول أن يضلـل شـعوب المنطقة العربية خدمة لإسرائيل، فمـن يتبنى العداء لإسرائيـل يقولون عنه إيراني، من يتبنى التحَرّك الداعم للمقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة إسرائيل يقولـون إنـه إيرانـي ودعمـه إيرانـي، في محاولـة لإخـراس الجميـع ومحاولـة لأن يضعـوا قوالـبَ جديـدة للقضايـا الاسـتراتيجية في المنطقة فيصبح التطبيع مـع إسرائيـل والعمالة لإسرائيـل عروبةً، وحفاظـاً عـلى الأمـن القومـي العربـي، والمناهضة لإسرائيل والهيمنة الإسرائيلية، والتضامـن مـع الشـعب الفلسـطيني والإحسـاس بالمسـؤولية تجـاه الأقـصى والمقدسات وكل البلدان العربية الإسلامية التـي يسـتهدفها العـدوّ الإسرائيـلي أنها مسألة إيرانية.

وأن مـن يتبنـى هكذا توجّـه يجب أن يتجه الجميع لاسـتهدافه، لأنَّه خارج عن العروبة!!

هـل العروبـة عبـارة عـن عمالـة، عن دناءة، عـن انحطاط، عن استسـلام، عن خضـوع لإسرائيل، هل العروبـة تماهٍ مع الأنظمة العميلة لإسرائيل؟!

يجـب أن تعـزز الأُمَّـــة روح العـداء والسـخط بشـكل مُسـتمرّ ضـد أمريـكا وإسرائيـل ولذلك يجـب أن تـصر الأُمَّـــة وأن تتمسـك الشـعوب بهـذه القضايـا وعيـاً ومسـؤولية، وتحَـرّكاً عمليًّـا عـلى كُـلّ المسـتويات، إعلاميـاً وثقافيًّا، تفعيل المقاطعة على كُـلّ المستويات وتعزيز روح العداء والسـخط ضد الكيانات الصهيونية والإسرائيلية.

الأعراسُ الجَماعيّة.. صورةٌ من صُورِ العزةِ وَالانتصار

مطهر يحيى شرف الدين

في لوحـةٍ معـبرة حملـت في ظاهرهـا مظاهـر الفرحة والبهجـة والسرور وفي باطنها اختزلـت معاني وتفاصيل القيـم الإيمَـانيـة ولبّـت التعاليـم الإسـلامية اسـتجابة للتوجيهـات الإلهيـة والنبويـة الداعيـة إلى اتِّخـاذ العفة والطهر منهجاً وسـلوكاً يُجسـد جانباً مهمـاً من جوانب الهُـوِيَّة الإيمَـانية التي تعني في جوهرها وجوب التكافل الاجتماعي والأخوة والتعاون وحب الآخرين.

شـاهدنا الأسـبوع الماضي، حفل زفـافٍ جماعي يعتبر الفريد والمتميز في شـكله وحجمه ليس على مستوى اليمن فحسـب بل على مسـتوى العالم، ولا أبالـغ حين أقول ذلك بل إن ما ينبغي الإشـارة إليه هو دقة التنظيم والتنسيق والإعداد المسبق وفق معايير واعتبارات مُرضية وعادلة لكل أبناء المجتمع اسـتفاد منها الآلاف منهم في إكمال نصف دينهم.

وذلك يدل على قيام الجهة المعنية والمسـؤولة «هيئة الزكاة» بمهامها ومسـؤولياتها الدينية والأخلاقية والوطنية تجاه ديننا الإسلامي وتجاه أبنـاء مجتمعنـا اليمنـي الصابـر الصامـد المُضحـي بالغـالي والنفيس أمـام تحالفٍ أعرابـي غربي فاجر يسـعى إلى جانب عدوانه العسـكري والاقتصـادي عـلى اليمـن لأكثـر مـن ثماني سـنوات إلى إشـاعة ونشر الرذيلة والابتذال والانحلال الأخلاقي في صور فسـاد متعددة بين أوساط المجتمعات الخليجية من خلال حفلاتهم الماجنة الشـيطانية التي تتقزز منهـا النفس ويدمى لذلك القلب مما وصلت إليه توجّـهات وسـلوكيات أربـاب الأنظمـة المنافقـة العميلة في مسـتوى سـاقط وصـل إلى درجةٍ عاليـة من الجحود والنكران للقيـم وللهُـوِيَّة الإيمَـانية وقد تمرّغت في وحـل المنكرات ابتـذالاً وَفجوراً وَعمالةً وتطبيعاً مع أعداء الله ورسـوله وأعداء الدين والقيم وأعداء الإنسـانية الذين يشترون الضلالة بما تبقى لديهم من مظاهر الدين وَالهُـوِيَّة وسـلكوا مسـلك اليهود في انحرافهم وفسادهم وأصبحوا ينشرون أنواعاً من الضلالات في مجتمعاتهم إرضاء لمن ضربت عليهم الذلة والمسـكنة وبـاؤوا بغضبٍ من الله وسخطه.

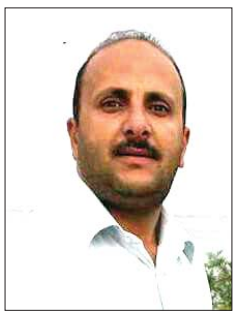

ولـن لا زالـت أمامه ضبابية مما يحـدث أَو لا زال لديه لبْـس في حقيقة نفـاق وفجور وتطبيع الأعـراب عليه أن يضـع أمـام عينيه صورتـين أَو لوحتـين اثنتـين، اللوحة الأولى تحكـي في تفاصيلهـا ومشـاهدها تمسـك مجتمعٍ بهُـوِيَّتـه الإيمَـانيـة وَبتعاليم الإسـلام في ولاءه وفرحه بميلاد رسول الله وحبه الانتماء للدين الإسلامي وامتثاله للتوجيهات الإلهية والنبوية التي تحث على سـتر وعفاف وتحصـين أبناء المجتمع المسـلم من خـلال إقامة العرس الجماعـي لأكثر من عشرة آلاف عريس وعروس، واللوحة الثانية تحكي في تفاصيلهـا ومشـاهدها ابتعـاد مجتمعٍ عـن دينه وقيمه وانسـلاخه عن هُـوِيَّتـه الإيمَـانية وابتذاله وانحلالـه الأخلاقي من خلال خروجه وحضوره إحياء موسـم الرياض الذي أقامته هيئـة الترفيه بدعمٍ مادي ومعنوي من معظم الأنظمة الخليجية وعلى رأسـها النظامين السعوديّ والإماراتـي التي مردت على النفاق وعتت عليـه معلنةً ولاءها للطاغوت بتلـك الصورة التي فضحت وكشـفت أمرها وبيّنـت سرائرها، من حَيثُ تشعر ومن حَيثُ لا تشعر، وذلك ما ينطبق عليها قوله سبحانه: «وَمِمَّنْ حَوْلَكُـم مِّنَ الْأَعْـرَابِ مُنَافِقُونَ، وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مَـرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ، نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ، سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ».

وأمـام اللوحتـين يتجلى طريـق النور وتتحـدّد معالـم الحق وبشرى الانتصار لـكل معانٍ وجاحدٍ وظلوم، وفي المقابل ينكسر اسـتكبار أعداء الله ورسوله وَيتكشف أهل الباطل من سعوا إلى إضلال أنفسهم وإضلال البشريـة فأصبحـوا جديريـن بأن يحل عليهـم غضبٌ من اللـه وما الله بغافلٍ عما يعمل الظالمون.

الركنُ الثالثُ يقيمُ العرسَ الجماعي الثالث

سام الهمداني

إكرامـاً لمن أكرمهم اللـه بعنايته ورحمته ووفـاء بالوعد ترسـو سـفينة الـزكاة عـلى شـواطئ الخـير في ظـل العـدوان والحصـار تحمـل البهجـة والسـرور تحمـل قناديـل الأمل، ومصابيح السـعادة، لتقشـع ظلمة الفاقة وتنـير إشراقـة الحياة على وجـوه ترك الزمـان فيها تجاعيـده، على وجـوه كانت تعاني مـرارة الحرمان، على وجوه حاصر الفقر بسمتها بقيوده القاسية.

وعـلى مرفـأ السـعادة تفـرغ السـفينة حمولتها لتزف البـشرى في قلوب المجتمع اليمني بكل شرائحه وتزف كوكبة من العرسـان في حـدث تاريخي عظيم هـو الأول في تاريـخ المنطقـة إن لم نقل هـو الأول في تاريـخ البشرية جمعاء أكثر مـن عشرة آلاف عريس وعـروس احتضنت هيئة الزكاة بؤسـهم وحرمانهم وسـعت إلى تزويجهـم دون منـة أَو أذى، دون شرط أَو قيـد، هـذا العـرس الجماعي الأكبر هـو واحد من عدة مشـاريع أطلقتها هيئة الزكاة في مناسبة المولد النبوي الشريف وها هي تفي بالوعد وتمضي بخطى ثابتة وحكيمة ويقطف المجتمع ثمارها في كُـلّ حين، وتجدر الإشـارة إلى أن الهيئة حرصت في هذا المشروع على الدقـة والأمانـة في اختيار العرسـان، إذ أشركت المجتمـع في الاختيـار وكان المعيـار المهـم والأهم هو الأشد فقراً والأكبر سناً، باستثناء أبناء الشهداء.

بالأمـس صنعـاء وبقيـة المحافظات الحـرة تزف قوافـل العظمـاء، واليوم تـزف قوافل العرسـان من كُـلّ أطيـاف المجتمـع اليمنـي وفي مشـهد عانقت سـعادة العرسـان سـحب الرحمـة وتنفسـوا رياح الإيمَـان وشـعروا بنفـس الرحمـن، ومـن سـاحة المهرجـان التي تلونت بألوان التكافـل وتزينت بزينة التعاون والتراحم والتلاحم رأينا الأسود والأبيض معاً يتقاسـمان الفرحة قسمة متسـاوية، رأينا الجريح والسـليم المعـاق كأنهما في جسـد واحـد، رأينا كبير السن وأشـعرنا بعودة روحه الشـبابية، رأينا الفقير مرفوع الهامة وهو يرى من يحيي عرسـه ويشاركه فرحته الرئيس والوزير والقائد والمدير، رأينا فرحتهم وزفافهـم يعـبر القارات ويجتـاز البحـور في تغطية عاجلـة ومباشرة، فالكل شـعر بالانتمـاء الحقيقي للهُـوِيَّة الواحدة.

ومن سـاحة المهرجان رأينا أعظم مشـهد يجسـد وحدة الأُمَّـــة ويجمع شـتاتها، إذ كان لأبناء الجالية الأفريقيـة مكانهـم المرمـوق بـين العرسـان وعـلى وجوههم رسم اليمن بأمنه وأمانه، ووجدوا سبيلهم إلى الحياة في هذا الوطن وسعادتهم في اليمن السعيد.

ويتوج الزفـافُ بإطلالة السـيد القائـد -يحفظه اللـه- ليلقيَ الـدرر الثمينة والنصائـح المبينة، وكان أهمهـا الدعـوة إلى تيسـير المهـور وتكاليـف الزواج وهذه وحدهـا نقرأ منها الكثير والكثير، ولعل أبرزها إذَا سـعى المجتمع اليمني إلى تيسـير المهور وتكاليف الزواج فسيتمكّن الفقير والمعدم والبائس من الزواج وسيكون هذا العدد أضعافاً مضاعفة.

أثرُ إقامة فريضةِ الزكاة

أحمد المتوكل

مِـن أعظم الأشـياء التي تبعـث على السـرور والفرحة والسـعادة والطمأنينة عنـد كُـلّ من يعمل عمـلاً صالحاً بإخـلاص للـه هـو عندمـا يرى أثـر ذلـك العمـل وثمرته الإيجابيـة أمام عينيه في الدنيا قبل الآخرة وهذا مظهر من مظاهر رحمة الله.

في ظل المسـيرة القرآنية المباركة بقيادة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- أصبحت اليمن هي الدولة الإسـلامية الأولى في تفعيـل الـزكاة والتي حقّقـت بدورها الكثير من المشـاريع المثمرة، والتي بها تم تزويج أكثر من عشرة آلاف عريس وعروس من جميع المحافظات اليمنية وشمل حتى جاليات من جنسيات أُخرى.

هـذا الإنجـاز التاريخي الـذي لم يحـدث في أي من دول العالـم، رُغم العـدوان والحصار وقلـة الإمْكَانات، لم يكن ليحـدث لولا تفعيل إحدى الفروض التي فرضها الله علينا وهي الزكاة، فكيف إذَا ألتزمنا بجميع فروضه وسرنا وفق هديه وأَطعنا علَمه السيد القائد -يحفظه الله-؟!

هنيئـاً لكل مـن أَدَّى زكاتـه للهيئة العامة للـزكاة التي قامـت بإنجازات لـم تقم بها جمعيـات الأحزاب مجتمعة ولا حتى حكومات الدول، من خلال الإنفاق وفق المصارف الثمانية التي حدّدها الله سـبحانه وتعالى، وكتب الله أجر كُـلّ من زكى وآثار زكاته التي سـوف تبقى وتُحسـب في ميزان حسناته إلى يوم القيامة.

أهميّةُ الابتكار ونقل التكنولوجيا

د. شعفل علي عمير

نقل التكنولوجيا لا يعني نقل الآلات والمعدات فقط، وإنما امتلاك المعرفة والقدرة على التشغيل والتطوير وُصُولاً إلى الاستنساخ للتقنية ثم الابتكار للتكنولوجيا والتحديث المُستمرّ بحيث تصبح صناعة تعتمد على المدخلات والطاقات والخبرات المحلية.

أصبحت التكنولوجيا هي الوسيلة الأكبر تأثيراً في عالمنا المعاصر إلى الحد الذي أصبح معيار تقدم ورقي أي بلد هو بما تمتلكه من قدرات في تصنيع التكنولوجيا وقد أدركت معظم الدول أن الحرب التي تقوم بين الدول لم تعد حرب أفراد وإنما حرب تكنولوجيا ومن المعروف بأن الأسلحة في عالمنا المعاصر أصبح تأثيرها يعتمد على مكونات هذه الأسلحة من التكنولوجيا فمن

يمتلك تقنيات أحدث بإمْكَانه أن يتفوق عسكريًّا إذَا ما افترضنا ثبات المتغيرات الأُخرى المرتبطة بالجانب الروحي وليس المادي مثل مسألة الحق مقابل الباطل والمؤمنين مقابل غير المؤمنين وهذا لا يعني أننا لا نسعى لامتلاك التكنولوجيا التي تكون سبباً وعوناً بعد الله للنصر في معاركنا سواءً العسكرية أَو الاقتصادية والعمل لتقليص الفجوة التكنولوجية التي تفصلنا عن غيرنا من الدول المتقدمة والتي عادة ما تحرص على احتكار التقنيات الحديقة.

وهنا يجب أن نمتلك استراتيجية وطنية لنقل وتوطين التكنولوجيا تكون أهم مضامينها هي توجيه التعليم بما يواكب العصر واحتياجات سوق العمل الذي أصبح في الغالب يتطلب مهارات فنية لإدارة بيئات العمل المختلفة سواءً في مصانع أَو مؤسّسات أُخرى والاهتمام بالبحوث العلمية المولدة للتكنولوجيا هذا جانب، ومن جانبٍ آخر تقييم الوضع الحالي واكتشاف الفجوة التكنولوجية في مختلف القطاعات حتى نتمكّن من معرفة احتياجنا من التكنولوجيا بحيث تناسب احتياجاتنا وتلائم بيئتنا الاجتماعية والاقتصادية وَأَيْضاً ظروفنا السياسية والأمنية حتى يكون اختيارنا لنوع التقنية موفقاً ويمكن تطويعها طبقاً لما تفتضيه الحاجة ومن خلال هذه الاستراتيجية يمكن أن نمتلك التكنولوجيا التي تتيح لنا التوطين لها ومن ثم التطوير والاستدامة والابتكار المتجدد، قطعنا شوطًا كبيرًا في امتلاك التكنولوجيا الحديثة وتطويرها وتحويرها بما تفتضيه الحاجة خَاصَّةً في جانب التصنيع العسكري ولدينا القدرة بعد الاستعانة بالله أن نحدث طفرة ونقلة نوعية في جانب الصناعات المدنية أَيْضاً عند التخطيط الاستراتيجي لنقل وتوطين التكنولوجيا وتشجيع الابتكار وتبني المبدعين والتي بدأت بها الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في خطوات مدروسة وواعية ومخطّط لها في تنمية وتبني واكتشاف المبدعين وتشجيعهم ووضع الخطط التي تنمي جانب الابتكار والإبداع كانت الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار هي الحلقة المفقودة التي تربط جانب الإبداع والابتكار بالجانب الرسمي والمؤسّسات المعنية وترجمة الأفكار إلى واقع سنشهد نتائجه قريباً إن شاء الله تعالى.

احتفالُ الباطل وتطبيلُ الشياطين

ابتهال محمد أبوطالب

للإيمَان علاماتٌ، وللكفر إشاراتٌ، ومهما تعددت المصطلحات يظل الحق حقًا والباطل باطلًا، ومهما ادَّعى الأشخاصُ بإيمَانهم وهرّج المهرجون بصلاتهم تتضح الحقائق بالأعمال وتنكشف الخفايا بالأفعال، فهناك أشخاص يتباكون ادِّعاء بخشيتهم من الله وَيمثلون بأنهم دُعاة إلى دين الله والواقع يُثبت أنهم نافرون منفرون من دين الله ومن الجهاد في سبيل الله، فالشواهد والوثائق أثبتت بأنهم أهل البدع والضلال والفساد والانحلال.

إن ما وثقته القنوات والصحف والكاميرات لدليل واضح وبرهان جليّ بأن بني النعال في مملكة الرمال يهود ظاهرًا وباطنًا، فاحتفالاتهم الماجنة المتتالية وملاهيهم السافرة الفاجرة تأكيدٌ لذلك.

ولأَنَّ ملوكهم ذوو العقول البلاستيكية والولاءات اليهودية يطبلون ويباركون احتفال الباطل -احتفال اللهو والمجون، احتفال الغي والسفور- نجد بقية الشياطين يطبّلون معها ويشاركونها أفراحها الإبليسية ومهرجاناتها الهاليونية.

أُولئك الماجنون يتقنعون بوجوه شيطانية ويعلنون ذلك فرحًا بإنجازاتهم، وسروراً بفسادهم، يمرحون رضاءً لأوليائهم، وَاتباعًا لملتهم، قال تعالى: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) وبالفعل لقد رضي أولياؤهم عنهم. عقابهم النار وكب الوجوه قال تعالى: (وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ).

عقابهم السحب في النار وتذوق مس سقر، وقال تعالى: (إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ). عقابهم الاقتران في الأصفاد مغشيًا على وجوههم بالنار، قال تعالى: (وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ، سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ). عقابهم لفح الوجوه، قال تعالى: (تَلَفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ).

عقابهم تقلب وجوههم في النار، لأعمالهم الشيطانية، قال تعالى: (يَومَ تُقَلَّبُ وُجوهُهُم فِي النّارِ يَقولونَ يا لَيتَنا أَطَعنَا اللَّهَ وَأَطَعنَا الرَّسولا).

عقابهم تغبير الوجوه وإرهاقها قترة، قال تعالى: (وَوُجُوه يَومَئِذٍ عَلَيهَا غَبَرَة تَرهَقُهَا قَتَرَة أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلكَفَرَةُ ٱلفَجَرَةُ).

فواصلوا أيّها النعال احتفالاتكم الشيطانية ومهرجاناتكم الهاليونية في قعر جهنم وتقنعوا بأنواع الأقنعة النارية وامرحوا مع أوليائكم خالدين غير خارجين من النار، قال تعالى: (كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعمَٰلَهُم حَسَرَٰتٍ عَلَيهِم وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ)، وقال تعالى: (يُرِيدُونَ أَن يَخرُجُوا مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنهَا، وَلَهُم عَذَاب مُّقِيم).

فرسالة إلى ذي العقول النيرة والبصائر التقية بأن يعقدوا المقارنة بين القيادة الحكيمة ممثلة بالسيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- وبين القيادة الشيطانية ممثلة بملوك نعال اليهود -يلعنهم الله- سيجدون هناك احتفال الباطل وتطبيل الشياطين، ويجدون هنا احتفال الحق ومباركة المؤمنين، سيجدون تبايناً شاسعاً كالفرق بين النور والظلام وبين الحكمة والتيه وبين الثريا وَالثرى.

ثمارُ الزكاة وثوابُ المزكين

أم يحيى الخيواني

يحتفل شعب اليمن المناصر والمناضل بأكبر عرس جماعي في العالم، عُرس لم يسبق لهُ مثيل لتحصين المجتمع اليمني شباباً وشاباتٍ من خطر الوقوع في الرذيلة والحرام والعلاقات غير المشروعة التي حذر منها الدين الإسلامي الحنيف وسعى لها اليهود والنصارى ومن هم على شاكلتهم من المرتزِقة والمنافقين من يدعون الإنسانية باسم المنظمات الإنسانية، ولم نسمع ولو لمرة واحدة أن منظمة قد سعت لتحصين الشباب وتزويجهم، إن عمل المنظمات الإنسانية هو عمل شيطاني ليس منه إلا الخراب والفساد الأخلاقي ونشر الرذيلة والحرام.

وَبأن تكون المرأة سلعة رخيصة للمفسدين والذئاب البشرية التي سعت بكل أشكالها لإفساد الشباب والشابات والمجتمع اليمني وخُصُوصاً النساء كما قال الشهيد القائد / حسين بن بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه-: «النساء خطيرات جِدًّا إذَا اتجه الإفساد إليهن».

فعلاً فالمرأة هي المجتمع كاملاً وليست نصف المجتمع فهي الأم وهي الزوجة وهي الأخت والبنت، فإذا صلحت صلح المجتمع كاملاً وَإذَا فسدت فسد المجتمع، فسلام الله على علم الهدى وعلى القيادة العليا وهيئة الزكاة وكل المزكين الذي أخرجوا زكاتهم كما أمرهم الله سبحانه وتعالى وَساهموا في تزويج وتحصين هذه الأعداد الكبيرة من كُلّ الفئات من المجتمع اليمني، ولتصبح أسراً صالحة بإذن الله وتسعى للخير والنهوض بيمن الإيمَان والحكمة، فقد قال رسول الله -صلى الله عليه وآله-: (تزوجوا فقراء يغنيكم الله). إن الفقر ليس عيباً فقد كان نبي الله وخاتم المرسلين فقيراً وراعياً للأغنام وبعد ذلك أصبح «راعي الغنم سيداً للأمم» هكذا هي حكمة الله ومن يتقِ الله يجعلْ من أمره يسراً، ولو ربطنا أحداث هذه الأيّام كيف شعب الأنصار رغم الحصار والظلم القائم على بلادهم وكيف احتفوا بمولد رسول الله -صلوات الله عليه وآله- وكيف قامت هيئة الزكاة بتحصين وتزويج أكثر من عشرة ألف عريس وعروس، وبين المهلكة العربية السعوديّة اليهودية التي تحتفل هذه الأيّام بعيد الهالوين عيد اليهود شياطين الإنس والجن وكيف تشبَّهوا بهم وبأفعالهم والعالم المنافق والصامت لم ينطق بكلمة أنه من المحرمات في الدين الإسلامي التشبه باليهود والحذو بحذوهم، فلعن الله كُلّ متشبه باليهود والنصارى ودين الإسلام منهُ بريء، ونحمد الله على نعمة الهداية والاقتدَاء برسول الله وآل بيته الأطهار.

عربيةُ الاسم عبرية الأهداف والمخرجات

محمد أحمد حسن

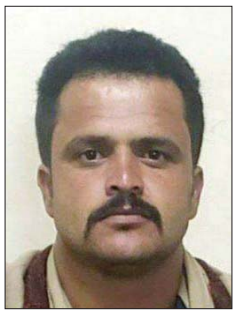

بالتزامن مع التصعيد العسكري لقوات الكيان الإسرائيلي تنعقد قمة عربية غريبة الأطوار غريبة المخرجات يؤرق أربابها ما يؤرق أعداء شعوبها وبدلاً عن أن تناقش قضايا الأُمَّة العربية والإسلامية وَكيفية مواجهة المؤامرات التي تحيط بالأمة العربية والإسلامية والخروج بنتائج في إطار مساعي توحيد الصف العربي كبداية لتوحيد الأُمَّة الإسلامية تنحصر مناقشات القمة العربية والملفات المطروحة فيها بما يتناسب مع مصالح الكيان العبري والأنظمة الأمريكية والغربية.

رغم المحاولات الجادة للدولة الحاضنة لاجتماع القمة لتوحيد الصفوف لمواجهة المؤامرات التي تعتبر السعوديّة والإمارات جزءاً لا يتجزأ منها والتي تقف بعض الأنظمة العربية الحاكمة لدول عربية من الأنظمة التي تسارع في تطبيع علاقاتها مع عدو العروبة والإسلام كالسعوديّة وقطر والمغرب والإمارات أن تقف عائقاً أمام المساعي الحثيثة للجزائر الهادفة لـلم الشمل العربي في محاولة لإقصاء سوريا وحرمانها من إحياء مقعدها في القمة العربية كما عملت تلك الدول على حرف مسار اجتماع القمة العربية عن مسارها الصحيح وبوصلتها بما يتناسب مع مشاريعها الإجرامية الهادفة لتفريق الأُمَّة العربية والإسلامية خدمة للإعداء.

فجعلت القضايا المحورية والملفات الهامة لانعقاد القمة نفس القضايا التي تؤرق الاحتلال الإسرائيلي والنظام الأمريكي والغربي ومن تحالف معهم أَو دار في فلكهم ممن اتضحت حقيقة عداوتهم للعروبة والإسلام بعدوانهم على اليمن ودعمهم للتيارات الإرهابية في سوريا ووقوفهم إلى جانب داعش في العراق وموافقتهم على ضم حماس والجهاد الإسلامي إلى قائمة الإرهاب من اتضحت خيانتهم للأمة بفتح سفارات وتبادل الخبرات والمعلومات وفتح المجال الجوي في الحرب على اليمن مع كيان الاحتلال الإسرائيلي في محاولة منهم لمواجهة إيران وحرف بوصلة العداء من العدوّ الحقيقي إلى اليد الداعمة التي تُمد للحركات الفلسطينية المقاومة للكيان العبري وللشعوب العربية المقاومة للمؤامرات البريطانية الصهيونية وللتواجد العسكري الأمريكي والغربي الذي يهدف إلى تركيع الشعوب العربية ومصادرة قراراتها ونهب ثرواتها بمساعدة سعوديّة وإماراتية.

أما بالنسبة لما جاء في بيان القمة الختامي تحت مسمى إنشاء نظاماً اقتصاديا عربيا موحدا فهو محاولة لجمع عائدات ثروات الشعوب العربية من النفط والغاز والمعادن الثمينة التي لم يتسنَ للولايات الأمريكية نهبها ولم يتسنَ للاحتلال الإسرائيلي السيطرة عليها وإيداعها في بنك من البنوك السعوديّة وتسخيرها لدعم خطة ابن سلمان الاقتصادية، وعمليات الولايات المتحدة العسكرية، وللمخطّطات الصهيونية والغربية وملفات التطبيع العربية.

والمضحك هو الملفات التي طرحت للمناقشة في اجتماع القمة العربية الذي أثبت تصريحاتها ومواقفها الهزيلة تجاه القضية الفلسطينية وانحيازها لخدمة مشاريع الولايات المتحدة والدول الغربية وأثبتت بأن القمة التي عقدت رغم انحياز بعض الزعماء للعروبة والإسلام (تعتبر قمة عربية الاسم عبرية الأهداف).

أما بالنسبة إلى سذاجة التصريحات بضرورة الدعم للتخفيف من معاناة الشعوب العربية والإسلامية بما فيها اليمن دون محاولة التطرق إلى ذكر أن الحرب الكونية التي شنها التحالف الأمريكي وَالسعوديّ والإماراتي والحصار المفروض على اليمن والنهب المُستمرّ للثروات والتواجد العسكري للسعوديّة والإمارات وما تم نشره من قبل بريطانيا وأمريكا من قوات بالإضافة إلى الطموحات الصهيونية للسيطرة على الجزر والممرات وأنها السبب الحقيقي لمعاناة اليمنيين وتهرب القادة المغلوب على أمرهم ممن يخافون نتيجة التهديد الأمريكي والغربي؛ بسَببِ قمعهم لشعوب دولهم أَو ملفات جرائم حروبهم أَو اغتيال الصحافة والصحفيين في إحدى قنصلياتهم أَو انتهاكات بحق المساجين في سجونهم وتفعيلها كورقة ضغط عليهم في حال حاولوا وتطرقوا لملفات الانتهاكات الإسرائيلية أَو إدانة التواجد العسكري وعمليات النهب للثروات النفطية والمعدنية من قبل القوات الأمريكية والغربية أَو فتح ملفات الإجرام وإدانة التصعيد العسكري للكيان الإسرائيلي.

المشهدُ الفلسطينيُّ في أسبوع..
5 شهداء في (184) عملية تغوُّل وتوغُّل في الضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعة خَاصَّة:

تواصلُ الترسانةُ الإجرامية الصهيونية مسلسلَ جرائم انتهاكاتها ضد الفلسطينيين، حَيثُ أسفر المشهد الفلسطيني خلال الأسبوع الفائت، عن 5 شهداء وإصابة 79 مواطنًا، منهم 3 أطفال ومسعفان، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق، في اعتداءات لقوات الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلّة.

وفي التفاصيل، استشهد يوم 2022/11/2م، المواطن حباس عبد الحفيظ يوسف ريان البالغ من العمر 54 عاماً، وأعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال أنّ المصابَ في عملية الدهس ضابط في الجيش الإسرائيلي، وحالته خطرة، وقال: «إن المنفذ بعدما دهسه نزل وحاول مهاجمته بفأس لكن تم إطلاق النار عليه».

وفي يوم الخميس 2022/11/3م، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أنّ المواطن داوود محمود خليل ريان (42 عاماً)، استشهد جراء إصابته برصاصة في القلب، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني، عقب اقتحامها بلدة بيت دقو.

ويُذكر أنّ داوود ريان هو الشهيد الثاني من بلدة بيت دقو خلال 24 ساعة، حَيثُ استشهد الأربعاء المواطن حباس ريان، برصاص الاحتلال قرب حاجز عسكري مقام على مدخل قرية بيت عور، غربي مدينة رام الله.

وفي مساء الخميس، نعت حركةُ الجهاد الإسلامي الشهيدين فاروق سلامة ومحمد خلوف اللذين استشهدا خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين.

وقالت في بيان لها: «تزُفُّ حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وذراعها العسكري «سرايا القدس» إلى جماهير شعبنا وأمتنا شهيدها القائد في كتيبة جنين المطارد فاروق جميل سلامة (29عامًا)، والشهيد محمد سامر خلوف، اللذين ارتقيا خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين ظهر الخميس».

الجرحى والمصابون

وأُصيب جراء الاستخدام المفرط للقوة خلال عمليات اقتحام المدن والبلدات، أو قمع تظاهرات سلمية نظّمها مدنيون فلسطينيون، 79 مواطناً فلسطينياً على النحو الآتي:

في 2022/10/28م، أُصيب مواطن، 22 عاماً، بقنبلة صوت أطلقتها قوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة كفر اللبد في طولكرم، كما أُصيب طفل بعيار معدني، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بعد قمعها مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية، شمال قلقيلية.

في 2022/10/29م، أُصيب مواطن، 19 عاماً، بعيار ناري في قدمه خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم العروب للاجئين، في الخليل، ومساءً، أُصيب مسعف، 22 عاماً، بشظايا عيار ناري في كتفه، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار تجاه سيارة إسعاف لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، قرب البؤرة الاستيطانية "جفعات هفوت" شرق الخليل، بعد تلقيها إشارة بوجود إصابة في المنطقة، وتبين لاحقًا أن فلسطينياً قتل بعد تنفيذه عملية إطلاق نار أدَّت لمقتل مستوطنًا وإصابة آخرين.

في 2022/10/30م، أُصيب طفلٌ، 17 عاماً، وفتى، 18 عاماً، بأعيرة معدنية جراء إطلاق قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز تجاه المواطنين قرب بوابة جدار الضم، غرب طولكرم. كما أُصيب مواطن بعيار ناري في فخذه، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بالقرب من حاجز 300 العسكري، شمال بيت لحم.

في2022/10/31م، أُصيب مسعف، 33 عاماً، بشظايا عيار ناري، بعد إصابةِ سيارة إسعاف للهلال الأحمر الفلسطيني كان يستقلها، خلال مواجهات وتبادل إطلاق نار بين أفراد المقاومة وقوات الاحتلال، بعد اقتحامها مدينة جنين ومخيمها، وقبل انسحابها، اعتقلت تلك القوات مواطنًا من مخيم جنين.

في اليوم نفسه، أُصيب 3 مواطنين، بعيار معدني جراء إطلاق قوات الاحتلال النار تجاههم، خلال محاولته التدخل مع مواطنة لمنع اعتقال ابنتها على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء المغلق، وسط الخليل.

في2022/11/1م، أُصيب طفلٌ بعيار ناري في قدمه وأُصيب آخرون بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال على مدخل مخيم العروب في الخليل.

في 2022/11/2م، أُصيب مواطن، 39 عاماً، بأربعة أعيرة نارية جراء إطلاق قوات الاحتلال النار تجاه مركبته بالقرب مفرق مثلث خرسا في الخليل، وادعت تلك القوات أنه حاول تنفيذ عملية دهس.

في 2022/11/4م، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني عن 4 إصابات بالرصاص المطاطي جراء قمع قوات الاحتلال الصهيوني مسيرة مناهضة للاستيطان في قرية بيت دجن، شرق نابلس، و14 إصابة بالرصاص المغلف بالمطاط وأُخرى بالاختناق خلال المواجهات مع الاحتلال بكفر قدوم شرقي قلقيلية.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار 5 مرات تجاه الأراضي الزراعية، شرق قطاع غزة، و7 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر (غربًا) غالبيتها شمال القطاع.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن استشهاد 158 مواطناً، بينهم 106 مدنيين، منهم 32 طفلاً و8 نساء، ومواطنان قتلهما مستوطنون، والبقية ناشطون، منهم 17 قضوا في عمليات اغتيال، فضلا عن إصابة المئات، منهم نساء وأطفال، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوفي خمسة مواطنين، من بينهم امرأة، في سجون الاحتلال.

الهدمُ والتجريف والمصادرة والاستيطان

شرَّدت قواتُ الاحتلال 31 مواطنًا، منهم 8 نساء و13 طفلاً، بعد هدم 9 منازل، ودمّرت بئر مياه واستولت على 616 دونمًا من الأرض في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، فيما يلي التفاصيل:

في 2022/10/27م، سلّمت قوات الاحتلال مواطنين إخطارين بوقف العمل في بناء منزليهما في قرية المغير، شرق رام الله، بحجّة وقوعهما في منطقة مصنفة ج.

في 2022/10/28م، أجبرت قواتُ الاحتلال مواطنًا على هدم منزله قيد الإنشاء في بلدة الطور القدس الشرقية، ذاتيًّا، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال بحجّة البناء دون ترخيص، علمًا أنه يسكن مع والده ووالدته وزوجته وأطفاله الثلاثة في منزل صغير مساحته 50 م2.

في 2022/10/29م، أجبرت قواتُ الاحتلال مواطنين على هدم منزليهما في شارع صلاح الدين وحي شعفاط في القدس الشرقية، ذاتيًّا، تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال بحجّة البناء دون ترخيص. أَدَّى ذلك إلى تشريد عائلتين قوامها 12 فردًا، منهم 4 أطفال و3 نساء.

في 2022/10/31م، هدمت قوات الاحتلال منزلاً من 3 طوابق، قيد التشطيب، وبئر مياه، وجدار من الباطون بطول 100م، في منطقة البقعة، في الخليل.

في 2022/10/31م، أصدرت قوات الاحتلال أمرًا عسكريًّا بالاستيلاء على نحو 616 دونماً من أراضي بلدات قريوت، الساوية، واللبن الشرقية في نابلس؛ بهَدفِ توسعة منطقة نفوذ مستوطنة "عيلي" المقامة على أراضي البلدات المذكورة.

في 2022/11/2م، هدمت قوات الاحتلال 4 منازل في قرية الولجة، شمالي غرب مدينة بيت لحم، بحجّة البناء دون ترخيص، أَدَّى ذلك إلى تشريد عائلتين قوامهما 12 فردًا، منهم 6 أطفال و3 نساء.

في اليوم نفسه، هدمت قوات الاحتلال منزلاً من طابقين وغير مأهول في قرية جلبون في جنين، بحجّة البناء غير القانوني في المنطقة ج، أَدَّى ذلك إلى تشريد عائلة من 5 أفراد، منهم 3 أطفال.

ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 127 عائلة، قوامها 748 فردًا، منهم 146 امرأة، و339 طفلاً، جراء تدمير 139 منزلاً، والعديد من الخيم السكنية والزراعية، كما دمّرت 93 منشأة اقتصادية مدنية أُخرى، وجرفت مساحات واسعة من الأراضي، وسلمت مئات الإخطارات بالهدم ووقف البناء والإخلاء.

ومنذ بداية العام نفذ المستوطنون 224 اعتداء على الأقل، تسبب اثنان منهم بقتل مواطنين.

التوغُّلُ والاعتقالات

نفّذت قواتُ الاحتلال الصهيوني خلال أَيَّام الأسبوع الفائت (184) عملية تغول وتوغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلّة، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (74) مواطنًا، بينهم 7 أطفال و4 نساء.

وفي قطاع غزة، اعتقلت قوات الاحتلال البحرية أربعة صيادين فلسطينيين، خلال عملهم في عرض البحر قبالة غزة، وصادرت قاربين كانوا على متنهما في 2022/11/1م.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 7523 عملية اقتحام في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلّة، اعتقلت خلالها 4250 مواطنا، بينهم 421 طفلاً و43 امرأة، ونفذت تلك القوات 33 عملية توغل محدودة شرق قطاع غزة، واعتقلت 95 مواطنًا، منهم 58 صيادًا، و32 متسللًا، و5 مسافرين.

ومنذ بداية العام، نصبت قوات الاحتلال 3866 حاجزاً فجائياً على الأقل، اعتقلت عليها 177 مواطنًا.

60 ألفَ مُصَلٍّ يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى وصلاة الغائب على أرواح شهداء جنين

المسيرة : متابعات:

أدّى 60 ألفَ مُصَلٍّ، صلاةَ الجمعة، أمس في المسجد الأقصى المبارك، رغم التشديدات والقيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الصهيوني في محيط البلدة القديمة والمسجد المبارك.

وأدى المصلون صلاة الغائب في المسجد الأقصى على أرواح شهداء مدينة جنين، وذكرت مصادر مقدسية، بأن قوات الاحتلال كثّفت من انتشارها في شوارع المدينة المقدسة ومحيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقاتهم الشخصية، وفرضت تضييقات على الأهالي الوافدين إلى المسجد. وكان آلافُ المواطنين أدوا صلاة الفجر في المسجد الأقصى المبارك، رغم العراقيل والعوائق التي وضعتها قوات الاحتلال في أزقة البلدة القديمة، وذلك تلبية لدعوات من هيئات مقدسية لشد الرحال للمسجد الأقصى وأداء الصلاة فيه.

الإعلامُ العبري: 20 طناً من القنابل استُخدمت في استهداف موقع المقاومة وسط القطاع

المسيرة : وكالات:

ذكرت وسائلُ إعلام عبرية، صباحَ الجمعة، أن سلاحَ الصهيوني استخدم حوالي 20 طناً من القنابل في قصف موقع كتيبة 13 التابع للمقاومة في المنطقة الوسطى فجر الجمعة.

وقال أمير بخبوط، المراسل العسكري لموقع واللا العبري: «تم إسقاط قرابة 20 طناً من قنابل (HA) على موقع الذي تم استهدافه في المنطقة الوسطى بقطاع غزة، زاعماً أنه يستخدم في إنتاج الصواريخ».

وشنت الطائرات الحربية «الإسرائيلية»، فجر الجمعة، غارات جوية بأكثر من 10 صواريخ استهدفت بها موقعًا تابعًا للمقاومة وسط قطاع غزة.

وأفادت مصادرُ إعلامية محلية، بسماعِ دوي انفجارات متتالية هزت مناطق المحافظة الوسطى، وهي ناجمةٌ عن غارات جوية نفذتها طائرات الاحتلال «الإسرائيلي» على موقع «الكتيبة 13» التابع للمقاومة بالقرب من مدخل مخيم المغازي.

قائدُ حرس الثورة الإسلامية في إيران: الأعداءُ يعرفون جيِّدًا أن الانتقامَ سيتم

المسيرة : وكالات:

أكّد القائدُ العام لقوات حرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي، الجمعة، أن المشاركين في المسيرات يطالبون بالانتقام فقط، وأن «الأعداء ونحن نعلمُ جيِّدًا أن هذا الانتقام سوف يتم».

وفي تصريح على هامش مسيرات اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي، قال اللواء سلامي: إن «الأعداء وضعوا قواتهم في حالة تأهب ويخشون من تحَرّك الجمهورية الإسلامية ضدهم، وبالتالي فهم الآن في موقف دفاعي خوفاً من تحَرّك إيران ضدهم».

وأضاف: «يعرف الأعداءُ أننا سنرُدُّ بالتأكيد على نتيجة أفعالهم التدخلية والمؤذية، لكننا الآن لا نستطيع أن نقول أين وكيف سنقوم بهذا التحَرّك؟، بالطبع، هذه قضايا تبقى لنا، لكن لاحقاً في يوم الحادثة سينتبه الأعداء، من يسلب الهدوء من شعبنا لن ينعم بالراحة ابداً».

وأَشَارَ إلى مشاركة الحشود الغفيرة في مراسم اليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي، وقال: إن «ما يشاهده العالم برمته في الوقت الحالي أنما هو حضور جماهيري حاشد للشعب الإيراني النبيل، آمل أن تتصفَ وسائل الإعلام الأجنبية بشيء من الإنصاف؛ كي تعكسَ هذه العظمة وتغطيَها للعالم أجمع».

وَأَضَافَ سلامي: «لو نظرتم إلى هذه الحشود سترون أنهم كلهم من الشبان مما يظهرُ أن شبانَ إيران الإسلامية لا يزالون يدعمون ثورتَهم المباركة أمام جبهة الاستكبار العالمي بكل قوة وإصرار».

وأكّد أن الثورة الإسلامية لن تواجهَ أي خطر، حَيثُ إن الشعب الإيراني لا يزال حاضراً في الساحة، فيما أُصيب الأعداء باليأس، ولجأوا إلى التركيز على الشؤون الداخلية لإيران.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1516)

السبت
11 ربيع الثاني 1444هـ
5 نوفمبر 2022م

الثباتُ على موقفنا المبدئي من أولوياتنا تجاه القضية الفلسطينية وفي مواجهة التطبيع والعلاقة مع أحرار الأمَّة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المؤامراتُ البريطانية على الأُمَّــة

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

في بداية القرن الماضي تمكّنت بريطانيا من السيطرة على الكثير من الأراضي العربية والإسلامية، ومنذ ذلك الحين نصَّبت نفسها وصياً على شعوب تلك الأراضي، وعملت على حياكة المؤامرات على الأُمَّــة لمنعها من أي تحَرّك قد يؤثر على مكانتها في المنطقة.

ومن أهم تلك المؤامرات وعد بلفور عام 1917م الذي تم بموجبه منح اليهود حق البقاء في الأراضي الفلسطينية العربية، ثم عملت بريطانيا على تقسيمِ المنطقة العربية ورسمت لأقطارها الحدودَ التي وضعت فيها مشاريع صراع مستقبلية.

وكانت الاستراتيجية التي استخدمتها لضمان بقائها في المنطقة تقومُ على منع ظهور أي مشروع يواجهُ سياستها يرتكزُ على الدين، فشجّعت ظهورَ المشاريع القومية والمذاهب والجماعات التي في ظاهرها إسلامية وفي أصلها تعملُ على تفكيك المسلمين والتشكيك في المبادي الإسلامية الصحيحة، مثل المذهب الوهَّابي والديانة البهائية.

ومن هنا نجد أن بريطانيا تستخدم الأساليب الناعمة في مواجهة تطلعات الأُمَّــة وما زالت تعمل بواسطة تلك الأساليب إلى يومنا هذا.

وفي اليمن نجد من خلال متابعتنا لما يجري فيه اليوم خَاصَّةً بعد فشل القوة العسكرية المدعومة من الكثير من دول العالم في القضاء على المسيرة القرآنية، رأينا أن الأصابعَ البريطانية بدأت تتحَرَّكُ من الخلف من خلال استخدام أدواتها الناعمة، حَيثُ بدأت مؤخّراً بعض القوى الدينية والسياسية التي هي على خِلافٍ مع أنصار الله فكرياً وسياسيًّا بالتحَرّك داخل أوساط المجتمع بعضها تحت يافطة نشر السلام، والبعض الآخر تحت عنوان أن الحرب هي بين إخوة مسلمين.

وفي الأخير وجدنا وبشكل ملفت ظهورَ العديد من الأشخاص يدّعون النبوة أَو المهدوية، والهدفُ الرئيسيُّ من تلك التحَرّكات هو محاولةُ إقناع العامة بتغيير موقفها من القوى الوطنية التي تعمل على تحرير الأُمَّــة من سيطرة واضطهاد القوى المستكبرة المتمثلة بأمريكا وبريطانيا وأدواتهما.

والهدفُ الأهم هو محاولة التشكيك بمقام قائد الثورة السيد العلم عبدالملك الحوثي، والذي حقّقت الأُمَّــةُ تحت قيادته الانتصاراتِ الكبيرةَ في مختلف الجوانب وخَاصَّة العسكرية والسياسية.

وأنا أكاد أجزم أن خلف تلك التحَرّكات الأيادي البريطانية خَاصَّةً بعد أن أحرجتها تلك الانتصاراتُ التي كشفت سوءَ تقديرها للموقف، وما يؤكّد ما ذهبنا إليه، تحَرّكاتُ السفير البريطاني في اليمن واتّهاماتُه لحكومة صنعاء غير المتوازنة التي يكرّرها على الدوام، ومع ذلك فالواقعُ الآن يشيرُ إلى قُربِ انتهاءِ الوَصاية البريطانية على الأُمَّــة.

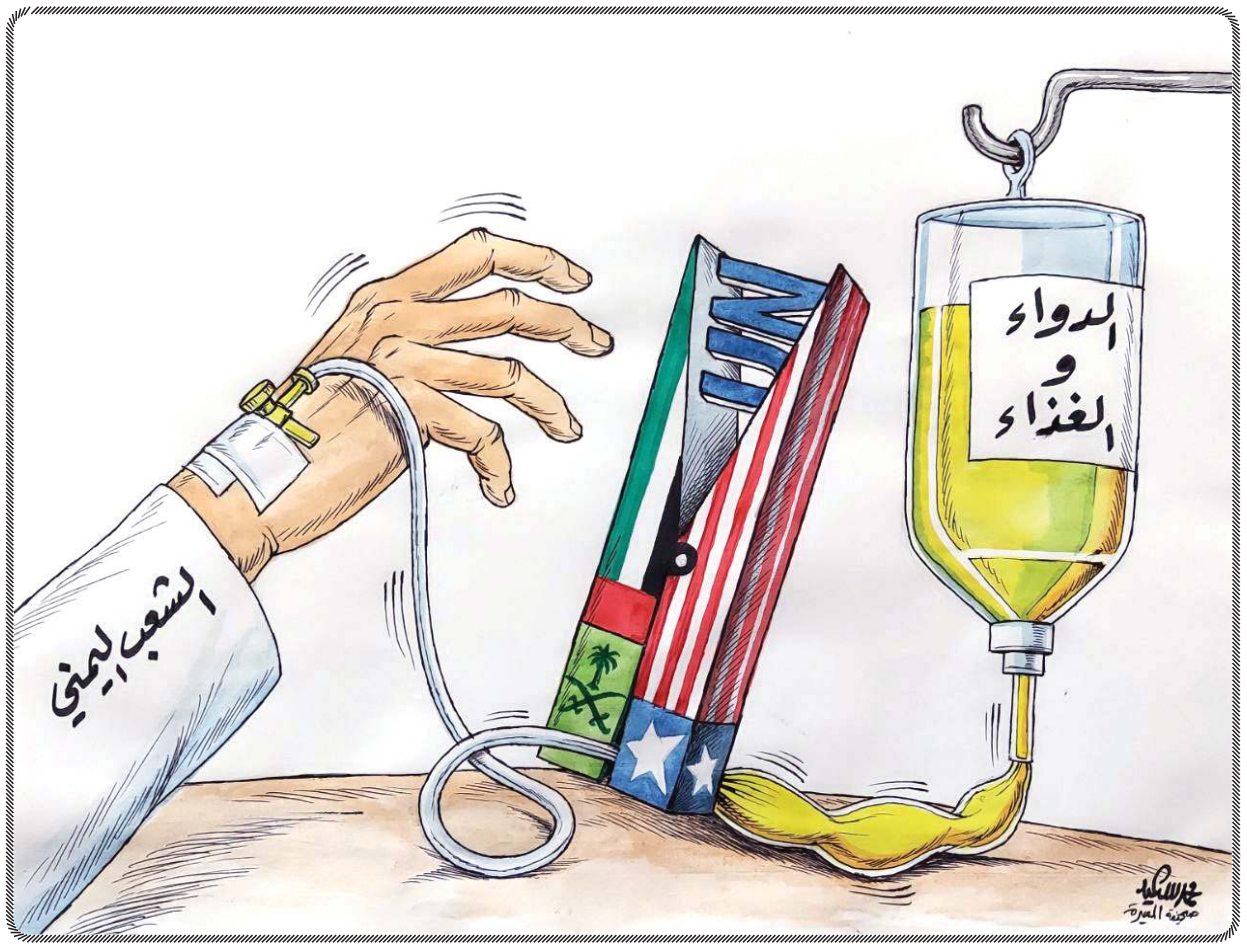

بين وعدِ بلفور وقمَّةِ الجزائر

صالح مقبل فارع

في 2 نوفمبر 1917م، أي: قبل 105 من الأعوام حصل اجتماعٌ في لندن البريطانية.. بين بلفور وزير خارجية بريطانيا وأشخاص يهود، خرج الاجتماعُ وتمخَّضَ بإصدار بلفور وعدًا بإعطاء فلسطينَ العربية هديةً لليهود يعيشون فيها ويقيمون فيها ويؤسِّسون فيها «دولتهم».. فتحقّق وعدُه، للأسف الشديد..

ونفس اليوم 2 نوفمبر 2022م العربُ يجتمعون في الجزائر.. أتحداهم يصدرون قراراً يدعمُ فلسطين بطلقةٍ واحدة، أما أن يعدوهم باستعادة أراضيهم المحتلّة وإقامة دولتهم في أرضهم المغتصبة فهذا من سابعِ المستحيلات.

والعجيبُ أن ذاك وزير خارجية.. وهؤلاء رؤساءُ وملوكُ وأمراء.. فمناصبُهم أعلى من منصبه، ولكنه قرّر وهم لم يستطيعوا أن يقرّروا.. اجتماعُه أفاد واجتماعُهم كافتراقهم..

لكن هؤلاء؛ لأَنَّ قرارَهم غيرُ مستقل ولا بأيديهم، ونواصيهم مِلك غيرهم فهم لا يستطيعون أن يفعلوا لفلسطينَ شيئاً إلا التضامن والتعاطف قلبيًّا فقط دون أن تشعُرَ جوارحُهم بما يدورُ في قلوبهم، أما بلفور فقد قال وفعل، ووعد فأنجز؛ لأَنَّ قرارَه مستقلٌّ وحر، ولو أن منصبَه صغير.

والمفارقةُ الغريبةُ أن بلفور أصدر قرارَه ذاك الزمان والعربُ لا زالوا قوةً مُهابةً ومتحدين ومتضامنين ملوكًا وحكاماً وشعوباً.

أمَّا اليوم بعد تشرذم العربُ وضرَبَ بعضُهم بأسَ بعض، فلا يحتاجُ الغربُ لتكليف وزير خارجية بعملِ شيء، بل يكفي أن يكلفوا أصغرَ سفير عندهم أَو أصغرَ ضابط في جيشهم بالوعد بإعطاءِ قطعة أرض عربية لشعبٍ ما لأعطاها ولتحقّق وعده.

أرأيتم الفرق؟! كيف كنا وكيف أصبحنا؟!

العالَمُ يطلعُ في العلالي، والعرب ينحدرون إلى الأسفل.

العالَمُ يصولُ ويجولُ في السماء بطائراته وترسانته العسكرية، والعربي يصبحُ الصباحَ وهو مهمومٌ كيف يلقى رغيفَ خبز يسد به جوعَه وجوعَ أولاده.

العالَمُ يتكاتفُ ويتحد ويتضامنُ ويدعم بعضُه بعضاً، ويلغي الفيز والجوازاتِ ويسمحُ لشعوبهم بالسفر والتنقل بين الدول ببطاقة شخصية، والعربُ يقتُلُ بعضُهم بعضاً وينحر بعضُهم بعضاً، ويحاصرُ بعضهم بعضًا، ويحرمُ بعضُهم البعضَ من المرتبات، ويقنّنون على العربي شروطاً تعجيزيةً لعبور الحدود.

فلذلك ضاعت فلسطينُ وضاع الأقصى، ودمّرت اليمن، ونُهبت العراق، وقُسمت ليبيا، وانهارت سوريا، وتَهوَّدت السعوديّة، ولحقتها البحرين، وتنصَّرت الأردن ولحقتها المغرب وموريتانيا، ونسيت مصر القوميةَ العربية وانبطح تاريخُها العريقُ تحت أقدام يهودي حقير لا يمثلُ في التاريخ شيئاً، وأصبحت قاهرةُ المعز أُلعوبةً بيد أصغرِ ضابط إسرائيلي يأمُرُها بإغلاقِ معبر رفح متى شاء ويفتحُها متى أَذِنَ!